يا عمال العالم اتحدوا!

الثلاثاء ١٠ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونا جبهويا جديدا

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت الكنيست، أمس الاثنين، بالقراءة التمهيدية، قانونا جبهويا بادرت اليه النائبة تمار غوجانسكي، ويقضي بأن يبدأ جيل التعليم الالزامي في الثالثة من العمر. وقد أقر القانون بأغلبية (٢٢) نائبا ضد (٨) نواب على الرغم من معارضة الحكومة له.

وقالت غوجانسكي ان هدف القانون ضمان حضانات رسمية لجميع اطفال البلاد، خاصة وان هناك تجمعات سكانية تنقصها الحضانات الكافية.

وأضافت غوجانسكي انه بالامكان تطبيق القانون، تدريجيا، خلال ست سنوات كأبعد حد، لمنع التأجيل المتكرر من جانب الحكومة.

وقد تم تحويل القانون الى لجنة المعارف البرلمانية لاعداده للقراءة الأولى، وقد ابدى العديد من نواب الائتلاف عن تأييدهم للقانون، الا ان الانصياع لأوامر احزاب الائتلاف قد يجعلهم يعارضونه.

وزارة الصحة تحذر من تناول كولا (آر. سي) التي انتجت في ٩٧/٥/٣

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحذر وزارة الصحة، كافة المواطنين من تناول مشروب الكولا من صنف (R.c) المسجل عليه تاريخ الانتاج ٩٧/٥/٣، خوفا من اية مضاعفات صحية، لوجود كمية عالية من الغازات.

وكانت الوزارة قد أجرت فحوصات لمنتوج (آر. سي) أمس الاثنين، بعد وصول طفلة من يافا للعلاج بعد تناولها زجاجة كولا (آر. سي). واصابتها بحالة اغماء، وتبين ان المنتوج من هذا الصنف الذي سجل عليه تاريخ الانتاج ٩٧/٥/٣ وتاريخ الانتهاء ٩٧/١١/٣، مضر للصحة لان نسبة الـ (PH) فيه عالية جدا وله رائحة غير طبيعية.

وقررت الوزارة، العمل على جمع هذا المنتوج وابادته، واجراء فحوصات مخبرية أخرى.

ويعتقد ان اخطاء عديدة تمت في أثناء صنع هذا الانتاج، الأمر الذي يؤثر على صحة كل من يتناوله.

□ الاتفاق عرض كأمر واقع ولم يجر التصويت عليه والاجتماع سادته الفوضى والتعليقات الساخرة □



● من مظاهرة السلطات العربية في القدس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كان اجتماع رؤساء السلطات المحلية الذي عقد، أمس الاثنين، في تل ابيب هزيلا في عدد حضوره الذي لم يزد عن ربع المدعوين.

هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، مصدر في مركز الحكم المحلي.

وقدم مدير عام مركز السلطات عادي الدار بيانا عن تفاصيل الاتفاقية التي توصل اليها قادة المركز مع ممثلي الحكومة، يوم الجمعة الماضي، واوقفوا على اثرها اعتصام الرؤساء الذي استمر حوالي الشهر امام مكتب رئاسة الحكومة في القدس.

واضاف المصدر: لم تعرض الاتفاقية للتصويت وانما تم عرضها كأمر واقع!! وهي تتحدث عن مساهمة الحكومة في تغطية العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية والبالغ (٤) مليارات شيكل. وعن تنفيذ توصي لجنة «سواري». وعن الزام السلطات المحلية بتقديم خطة اشفاء توصلها الى التوازن في المدخولات والمصروفات، وعن تفعيل قانون جديد يعاقب السلطة المحلية التي يتواصل فيها العجز في (١٩٩٩). وتطالب السلطات المحلية بايجاد المصادر الذاتية من أجل تحقيق التوازن حتى ببيع ممتلكات لها وبفصل مستخدمين.

وبموجب الاتفاق تبلغ مساهمة الحكومة في تغطية العجز بمبلغ مليار شيكل تحرر منه ثلاثمائة مليون شيكل في السنة الجارية وخمسمائة مليون في (١٩٩٨) ومائتي مليون في (١٩٩٩). اما مساهمتها في تغطية المطلوب حسب تواصي لجنة «سواري» فتبلغ ثلاثمائة وستين مليونا تحولها للسلطات المحلية في (١٩٩٨ و١٩٩٩) ولا يدخل فيها مبلغ الـ (٥٥) مليون شيكل المقرر للوسط العربي في العام الجاري.

ووفقا للاتفاقية فان البدء بتغطية العجز سيتم بعد ان تقدم كل سلطة محلية برنامجها للتوازن الى وزارة الداخلية خلال شهرين، وبعد ان تجلس لجنة من الوزارة مع كل سلطة محلية حول ذلك. وهذا يعني ان تمر معظم السنة الجارية دون ان يتم تحويل اموال من الحكومة لتغطية العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية.

هذا، وساد اجتماع الرؤساء جو من المقاطعات والفوضى، ولم يستمر حتى انتهائه سوى قسم من حضوره لم يزد عن الثلاثين رئيسا. ودل ذلك مع المقاطعات الساخرة والمرة التي جرت فيه على عدم الرضا عن هذه الاتفاقية المفروضة، والتي قال احد مجموعة المفاوضين «لم يكن ممكنا الحصول على افضل منها في الظروف التي جرى الاضراب خلالها وفي مدى تفاعل السلطات المحلية والجمهور مع الاضراب».

بدء محاكمة ناحوم مانبار المتهم ببيع اسلحة كيماوية لايران!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت، امس الاثنين، محاكمة رجل الاعمال الاسرائيلي ناحوم مانبار، المتهم ببيع معدات لصنع الاسلحة الكيماوية لايران.

وتوجه النيابة لمانبار تهمة «التواطؤ مع «العدو» وعرقلة عمل القضاء وخرق قانون حظر النشر».

واستنادا الى مواد الادعاء لقد كسب مانبار، بين العامين ١٩٩١ و١٩٩٤، (١٦) مليون دولار لقاء بيعه لايران تكنولوجيا ومعدات من شأنها المساعدة على انتاج غاز الخردل وغازات اخرى مثيرة للاعصاب.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت مانبار في ٣/٢٧ الماضي، لدى وصوله الى البلاد قادما من فرنسا حيث يعيش منذ العام ١٩٨٥، ولم يكشف امر اعتقاله الا في ٤/١٦.

وجاء في لائحة الاتهام، ان مانبار اعلم الجهات الامنية الاسرائيلية، في العام ١٩٩١، بالاتصالات التجارية التي اجراها مع ايران لكنه لم يذكر لها معلومات حول بيع الاسلحة الكيماوية.

واكدت زوجة مانبار، امس، ان زوجها كان يطلع المسؤولين في وزارة «الامن» على كل صفقاته مع ايران.

الخميس ١٢ حزيران ١٩٩٧
٦ صفر ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
12.6 1997
המחיר 2 20 שקרונבלל מע"מ
العدد vol25/54

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

موسى: المناورات التركية الاسرائيلية تخلق جوا من التوتر والشكوك (ص٥)

ممنوع الدخول لمن هن دون السبعين (ص٨و٩)

حالة طوارئ في مستشفيات القطاع بسبب التهاب السحايا (ص٢)



* حسين ونتنياهو *

* وزير الخارجية المصري عمرو موسى: موضوع الاستيطان ما زال مطروحا * صحيفة «الحياة»: احتمال عقد لقاء رباعي قريبا * (ص٣و٧)



* مبارك وعرفات *

خروج اسير فلسطيني فضح القضية

«الشهيد» عماد زقزوق ما زال على قيد الحياة في احد السجون

□ «جمعية المعتقل والسجين»: السلطات الاسرائيلية سلمت عائلة زقزوق جثة على اعتبار انها جثة ابنها □ خروج اسير فلسطيني كان تعرف على عماد في السجن فضح القضية □ مساعٍ لمعرفة هوية صاحب الجثة التي سلمت لعائلة زقزوق □ (ص٤)

احتجاجا على عدم الاعتراف بها مدينة ذات افضلية

اغلاق عكا كليا واعلان الاضراب الشامل في (١٥ و١٦/٦/٩٧)

النائب سعد يثير القضية في الحكومة (ص١٦)

احتجاجا على نقص الملاكات

اضراب انذاري في المستشفيات الحكومية اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد المستشفيات الحكومية، اضرابا انذاريا اليوم الخميس، احتجاجا على النقص في الملاكات وكثافة وعبء العمل على العاملين.

ويشارك في الاضراب عاملو الادارة والخدمات، الذين اعلنوا عن نزاع عمل قبل اسبوعين، بعد ان رفض ممثلو وزارة الصحة التفاوض معهم، كما قال مصدر في طاقم عاملي الادارة والخدمات.

وكان العاملون اعلنوا الاضراب الانذاري عدة مرات خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، ضد النقص في الملاكات والقوى العاملة.

ووصفت احدى الممرضات شعورها باليأس والاحباط والمرارة، خاصة انها لا تستطيع تقديم الخدمات اللازمة وكما يجب للمرضى بسبب ضغط العمل!! وقالت، انها تعالج وتهتم بـ (٥٠٪) اكثر مما هو مقرر. واشارت الى ان الاسرة موجودة احيانا كثيرة في ممرات المستشفيات وغرف الادارة والطعام.

في خطوة ابتزازية

رئيس مجلس النواب الامريكي يهدد بمعارضة تقديم المساعدة للسلطة الفلسطينية!

• ويطالب السلطة الفلسطينية بوقف معاقبة سماسرة الارض! • عريقات: موقف معيب يتبناه رجل يتحمل مسؤولية سلسلة طويلة من الفضائح •



● استمرار الاستيطان والبناء نتيجة حتمية لتقويض عملية السلام ●

● رام الله – انتقدت السلطة الفلسطينية بشدة امس الاربعاء، رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت غينغريتش، الذي هدد، امس الاول الثلاثاء، بوقف المساعدة الامريكية المخصصة للفلسطينيين في حال استمرار اغتيال سماسرة الارض الفلسطينيين.

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، في تصريح للصحفيين «انه موقف معيب يتبناه رجل يتحمل مسؤولية سلسلة طويلة من الفضائح». واضاف «يمكن لمثل هذا الموقف ان ينسف عملية السلام ويؤدي الى اراقة الدماء، بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

وكان مجلس النواب الامريكي دان بشدة امس الاول، اغتيال سماسرة ارض فلسطينيين الشهر الماضي، لاقدامهم على بيع اراض الى مستوطنين.

ودعا عدد من النواب ومنهم رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت غينغريتش، السلطة الفلسطينية الى ان تدين بشدة هذه الممارسات تحت طائلة وقف المساعدات.

وقال غينغريتش «يتعين على القيادة الفلسطينية ان تعرف ان هذه التصرفات الحمقاء يجب ان تتوقف والا فانني ساكون من اول من يعارض بشدة استمرار المساعدة».

واتهم المسؤول الفلسطيني غينغريتش بالاتصال برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قبل التصويت «ليسأله ما اذا كان يرغب في وقف المساعدات المخصصة للفلسطينيين».

رئيس وزراء هولندا اثر لقائه الملك حسين

اوروبا تطالب بدور متكامل في عملية السلام في الشرق الاوسط

□ لاهاي – «و.ص.ف» – اشار رئيس الوزراء الهولندي، فيم كوك، الى ان عملية السلام في الشرق الاوسط ينبغي ان لا تكون فقط موضع نهج سياسي يقوم فيه الاتحاد الاوروبي بدور مكمل لدور الولايات المتحدة، وانما، ايضا، موضع نهج اقتصادي واجتماعي تريد ان تنهض فيه اوروبا بمسؤولياتها.

وقال كوك اثر لقائه امس الاربعاء، الملك الاردني حسين، في لاهاي «اضافة الى النهج السياسي يريد الاوروبيون، القيام بدور نشيط في المجال الاقتصادي والاجتماعي لان الناس في نهاية الامر لا يريدون رؤية تقدم على الصعيد السياسي، فحسب وانما يريدون، ايضا، رؤية آفاق وفرص عمل انهم يريدون مستقبلا جديدا».

واضاف رئيس الوزراء الهولندي ان «هولندا اصغر من ان تحقق كل طموحات الشعب الهولندي ولذلك فاننا في حاجة الى التعاون الاوروبي. وفي الشرق الاوسط فانكم في حاجة الى تعاون اقليمي».

ومن جانبه، قال الملك حسين انه يرى ان الدور السياسي الاوروبي في عملية السلام يجب ان يكون مكملا لدور واشنطن، مشددا على ان الشرق الاوسط «في حاجة الى جميع اصدقائه لانجاح عملية السلام».

ودعا الملك حسين الى احلال السلام في الشرق الاوسط معلنا ان بلاده «لم تكن مع الحرب ولن تكون ابدا».

وقال «من السهل وضع نظريات عن الحرب ولكن بالنسبة للناس الذين عاشوها او الذين عانوا من آثارها ومن الآلام التي تسببها للامهات والآباء والاطفال فان الحرب مرفوضة».

لقاء اليوم

□□ مع: د. يوسف الشعراوي، مدير عام مستشفى عالية الحكومي في الخليل.

□□ حول: ظهور مرض التهاب السحايا في المناطق الفلسطينية.

الاوضاع غير مستفحلة ولا يمكن وصفها بالوباء

□ اعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، امس الاربعاء، حالة الطوارئ في المستشفيات، وبشكل خاص في اقسام الاطفال وعيادات الامراض الباطنية، لمجابهة وتجنب انتشار مرض التهاب السحايا الفيروسي.

وقامت الوزارة، بتوجيه المواطنين الفلسطينيين الى اتباع العديد من التعليمات لتجنب الاصابة بهذا المرض.

حول الموضوع التقينا بالدكتور يوسف عبد الله الشعراوي، المدير العام لمستشفى عالية الحكومي في محافظة الخليل ورئيس لجنة الطوارئ، الصحية في المحافظة.

* «الاتحاد» – اعلنتم اليوم (امس) حالة الطوارئ في المستشفيات الفلسطينية، لكن في الوقت نفسه دعت الوزارة الى عدم القلق والخوف من انتشار التهاب السحايا؟

– د. الشعراوي: والواقع ان هنالك حالة تشبه العدوى في قطاع غزة وتزايد حالات امراض السحايا سواء الفيروسية او البكتيرية في جميع محافظات الضفة الغربية، عن المعدل العام. وهذا يستدعي اخذ الاحتياطات اللازمة لعدم استفحال هذا المرض وتفشيه بصورة اكبر.

الحقيقة، ان ظهور عوارض المرض في المناطق الفلسطينية لم يبدأ اليوم او امس، فقد لوحظ في الشهرين الماضيين، ارتفاع عدد الحالات التي تصل الى المستشفيات نتيجة هذا المرض. لكن هذا الارتفاع لم يصل الى حد الوباء، ولا نستطيع ان نصف الحالة في قطاع غزة ايضا، بانها وبائية.

في مدينة الخليل ارتفع عدد الحالات في الاسابيع الماضية بشكل كبير ووصل الى اكثر من المعدل المعتاد، وخاصة في فترة شهري نيسان وايار، التي كان يقوم بها الطلاب برحلات جماعية الى منطقة الاغوار، حيث كانت تشهد ارتفاعا في درجات الحرارة. وقد لوحظ ارتفاع عدد الحالات المصابة بهذا المرض الفيروسي، الذي تظهر اعراضه في التقيؤ والصداع الشديد وتصلب في عضلات الرقبة، وخاصة لدى الاطفال الصغار وطلاب المدارس».

* «الاتحاد» – اشرت الى ان عدد الحالات تجاوز المعدل العام، ما هو المعدل الطبيعي؟

– د. الشعراوي: «في السابق كنا نستقبل حالة واحدة كل اسبوعين او ثلاثة اسابيع، ولكن الان، ومنذ شهر نيسان، يتواجد في المستشفيات حالة او حالتان بشكل متواصل، وتظهر هذه الحالات بشكل خاص بين الاطفال والطلاب. وكما قلت لوحظ ازدياد الحالات في الاوقات، التي قام فيها الطلاب برحلات الى منطقة الاغوار وفي الايام شديدة الحرارة. وتعزى الاصابة بهذا المرض الى تعرض الاطفال للشمس لفترات طويلة».

* «الاتحاد» – وما هو الوضع في مدينة الخليل؟

– د. الشعراوي: «في مستشفى الاميرة عالية الحكومي في الخليل، توجد اربع حالات مسيطر عليها، فهناك ثلاثة اطفال، اثنان منهم اصيبا بالفيروس والثالث بالبكتيري. وهناك مواطن بالغ مصاب بالبكتيري. ولا نتكلم الان عن حدوث وباء، ولكن اذا نظرنا الى المنطقة المجاورة، في شرقي الاردن، او في مناطق اسرائيل، في العفولة مثلا، وغيرها، فهناك حالات مشابهة».

* «الاتحاد» – جرى الحديث، مؤخرا، عن اكتشاف الكثير من المواد الغذائية الفاسدة في الاسواق الفلسطينية، هل تعتقد بوجود علاقة بين ذلك وارتفاع نسبة المصابين بالمرض؟

– د. الشعراوي: «لا اعتقد بوجود ارتباط مباشر بين فساد المواد الغذائية وارتفاع عدد الحالات المصابة بالسحايا، وانما كما قلت يرجع الامر اكثر الى وجود فيروس في الجو وتوفر الظروف التي تساعد على انتشاره، كالحر والبقاء في المناطق المزدحمة وتدني مستوى النظافة في بعض الاحيان».

* «الاتحاد» – ما هي الاجراءات الوقائية التي اتخذتها الوزارة لمواجهة السحايا؟

– د. الشعراوي: «هناك العديد من الاجراءات كاعلان حالة الطوارئ في المستشفيات الفلسطينية ووقف الاجازات في اقسام الامراض الباطنية والاطفال والمختبرات والتمريض، وتمت مناشدة الجماهير، عبر محطات التلفزة المحلية، بتجنب الاماكن المزدحمة والتعرض المباشر لاشعة الشمس والتشديد على النظافة الشخصية، وغسل الخضار والفواكه».

* «الاتحاد» – في ظل تواصل فرض الحصار، هل تواجهون مصاعب بتوفير الادوية؟

– د. الشعراوي: «والادوية متوفرة، ولم يبلغ في محافظة الخليل عن اي نقص في الادوية، التي تتعلق بالوبائيات».

* «الاتحاد» – وفي المناطق الاخرى؟

– د. الشعراوي: «لم نبلغ عن نقص في اي منطقة، ما نعرفه انه حصل ازدحام في مستشفيات قطاع غزة، لكن لدينا في محافظة الخليل، هناك حالات فردية لا يمكن القول عنها، انها وباء».

(وليد ياسين)

الاسيرة سهى مرة تعاني جراء وضعها بين سجينات جنائيات في سجن الرملة

● نابلس «وفا» – ذكرت «الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال» فرع فلسطين، امس الاربعاء، ان الاسيرة سهى عبد الرحمن مرة (١٦ عاما) تعاني من عدة مشاكل نتيجة لوضعها مع سجينات جنائيات في سجن الرملة.

وأشار محامي الحركة خالد كزمار، الذي زار الاسيرة مرة، الى انها تطالب باخراجها من عند السجينات الجنائيات، الا ان ادارة السجن ترفض ذلك. وذكر انها ابلغته بانها تبقى مستيقظة لفترات طويلة خوفا من الاعتداء عليها من قبل السجينات الجنائيات اللواتي يتحرشن بها.

وأضاف كزمار ان الاسيرة مرة هي الوحيدة في سجن الرملة وكانت اعتقلت على خلفية محاولة طعن جندي في القدس، وحكم عليها بالسجن لمدة ٣ سنوات.

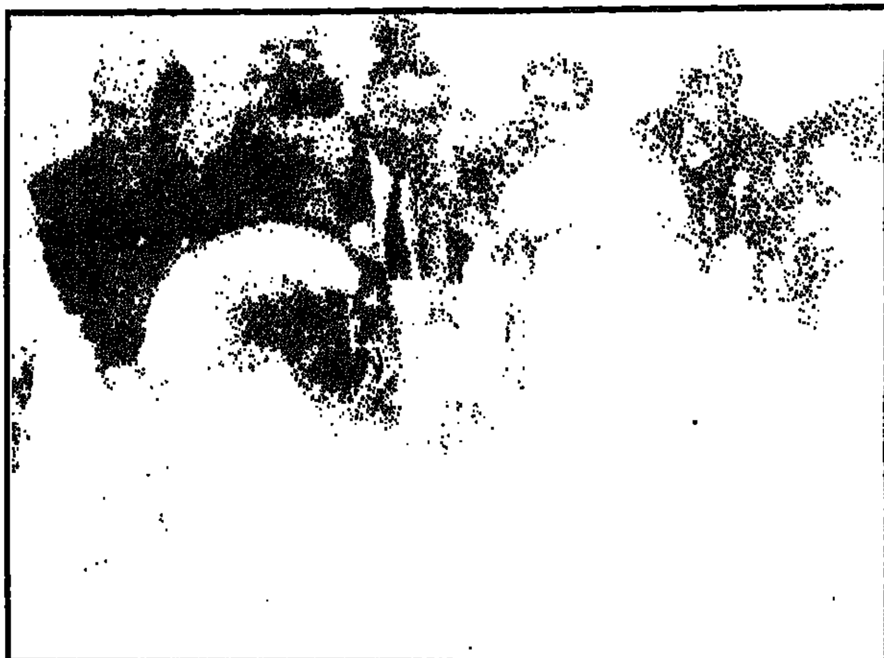
من جانبه، قال مجدي جاموس، مسؤول شؤون الاسرى في «جمعية الهلال الاحمر» في محافظة نابلس، ان ادارة السجون الاسرائيلية تشن حملة تنقلات في صفوف الاسرى لفرض سيطرتها على الاوضاع داخل السجون. وأضاف ان ادارة السجون تزرع العملاء في صفوف الاسرى.

على الصعيد ذاته، علم ان السلطات الاحتلال تقوم الان بالتخطيط للعمل على تجميع الاسرى الاداريين داخل خيام في سجن الرملة.

وسيؤدي هذا الاجراء الى مزيد من الاحباط والغضب الشديدين والضغط النفسي على الاسرى جراء هذه الاجراءات والتي جاءت على خلفية احتجاز الاسرى الاداريين وتمديد الاعتقالات الادارية بلا مبرر.

اللقاء الثلاثي منوط بنتائج جولة الباز

* وزير الخارجية المصري عمرو موسى: موضوع الاستيطان ما زال مطروحا * صحيفة «الحياة»: احتمال عقد لقاء رباعي قريبا *



□ حيفا – مكتب «الاتحاد»، والوكالات – لم يتضح بعد، فيما اذا كان سيجري مساء اليوم الخميس، لقاء جديد بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، لاستئناف المحادثات، التي جرت في القاهرة في مطلع هذا الاسبوع.

نفيما، اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، وصول اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، اليوم الى القدس وغزة، للاجتماع برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اعلن موسى ان الاتصالات ستجرى اولا ومن ثم سيتقرر فيما اذا كانت هناك حاجة لعقد لقاء اسرائيلي – فلسطيني.

واضاف موسى: «ان الفجوة لا تزال قائمة وموضوع الاستيطان لا يزال مطروحا، ولذلك فان من الاهمية بمكان ان نرى ما هو الموقف غدا (اليوم)، وما اذا كان قد حدث تقدم فيه ام لا».

ولي رده على التصريحات، التي كان ادلى بها نتنياهو، امس الاول، الثلاثاء، والتي اكد فيها رفضه الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ٦٧، وقال موسى «ان هذه التصريحات هي التي تجعل عملية السلام صعبة وتشير الى انه اذا كان هذا هو الموقف الاسرائيلي، فان كل الجهود التي تبذل سيكون مصيرها الفشل».

من جهته اكد رئيس طاقم المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات، انه لم يتم الاتفاق بعد على عقد اجتماع اخر بين الاسرائيليين والفلسطينيين استمرارا للقاء القاهرة، وان الامر منوط بنتائج لقاء الباز – نتنياهو.

وقال عريقات، في ختام مباحثات اجراها مع المبعوث الاوروبي الخاص ميغيل انخيل موراتينوس، امس الاول، «ان المحاولات المبذولة لازالة الخلاف، والاسباب التي ادت الى انحراف عملية السلام ما زالت قائمة. وقد اكد ذلك نتنياهو، بتدشينه كلية جديدة في مستوطنة «ارئيل»، يوم الاثنين الماضي».

على الصعيد نفسه، اشارت صحيفة «الحياة» اللندنية، امس الاربعاء، الى احتمال عقد لقاء رباعي يضم نتنياهو وعرفات ومبارك والملك حسين، قريبا:

* موراتينوس: اسيء فهم تصريحاتي *

وفي القاهرة، ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، ان المبعوث الاوروبي موراتينوس، اعرب عن اسفه من اساءة فهم التصريحات، التي كان ادلى بها لصحيفة «جيروزاليم بوست» يوم الاحد الماضي، والتي قال فيها ان «الامريكيين والاوروبيين سيواصلون اعطاء فرصة لمصر للتوصل الى حل للأزمة، وانه اذا لم يتحقق شيء خلال اسبوعين، فان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة سيتحركان من جديد».

وكانت هذه التصريحات اثارت ردود فعل عنيفة في مصر. فقد قال الرئيس مبارك ان ذلك ليس من حق موراتينوس، فيما رفض وزير الخارجية موسى فرض اي املاء على مصر.

تصعيد الهجمة الاستيطانية على الاراضي الفلسطينية

□ حث الاهالي على تنفيذ برنامج استصلاح الاراضي المهددة بالمصادرة □

● غزة – «وفا» – استمرت الهجمة الاستيطانية على الاراضي الفلسطينية في ظل تحرك شعبي ورسمي لوقفها ومواجهتها، اذ تواصل توافد مئات المواطنين على موقع الاعتصام المقام وسط الاراضي المهددة بالمصادرة قرب رفح.

وقال النائب روحي فتوح خلال مهرجان جماهيري اقيم فوق تلك الاراضي، انه لا تنازل عن الارض والحقوق الفلسطينية، مشيرا الى ان الاعتصام سيتواصل الى ان تتراجع السلطات الاسرائيلية عن موقفها.

من جانبه، طالب العميد مازن عز الدين في كلمته، اسرائيل بالتخلي عن موقفها المخالف لجميع الاتفاقيات الموقعة. في حين اكد عبدالله ابو سمهدانة ان الممارسات الاسرائيلية تعمل على اعادة دوامة العنف الى المنطقة.

من جانبها، دعت «اللجنة الوطنية الاسلامية لمواجهة الاستيطان» في محافظات شمال الضفة، كافة المؤسسات والفعاليات الوطنية والشعبية، الى المساهمة في برنامج استصلاح الاراضي الزراعية، وخاصة تلك المجاورة للمستوطنات والمهددة بالمصادرة.

وقال السيد لؤي عبده، منسق هيئة الشمال في اللجنة ان البرنامج سيعزز من امكانية الدفاع عن الاراضي المهددة بالمصادرة، ويساهم، ايضا، في تمسك المواطنين وتشبثهم بأرضهم.

وينظم اهالي قريتي جالود وقريوت اعتصاما جماهيريا. يقام على اراضي القريتين، التي بدأ مستوطنو مستوطنة «شيلو» و«راحيل» بشق الطرق، ومد انابيب المياه اليها، ووضع الكرفانات فيها تمهيدا للاستيلاء الكامل عليها.

وهذه الاراضي هي «الروس الطوال» و«النجمي» و«الحسقن» و«ام كويك» و«الرخم».

وفي غضون ذلك، واصل مستوطنو «برخا» المقامة على اراضي قرية بورين وكفر قليل قضاء نابلس، اعمال تجريف وتسوية في اراضي المواطنين.

وذكر شهود عيان، ان الجرافات الاسرائيلية، تقوم بتسوية الاراضي المحاذية للشارع الاستيطاني المؤدي الى المستوطنة المذكورة، وذلك ضمن مخطط يرمي لتوسيع حدود المستوطنة على حساب اراضي المواطنين الزراعية.

وفي نابلس ايضاً، جددت طواقم المسح الاسرائيلية التخطيط والمسح المستمر من اجل الشروع بشق طريق استيطاني جديد يمر من قرية قوصين غرباً وأراضي صرة وجيت وتل وعراق بورين وعصيرة القبلية وبورين وحتى اراضي عينبوس وحوارة جنوباً.

ويبتلع الشارع الالتفافي الجديد، الذي يجمع مستوطنتي «كفر قدوم» و«يتسهار» في بورين ما بين ٣ – ٤ آلاف دونم زراعي مملوكة لاصحابها من (١١) قرية من قرى محافظة نابلس.

واقتلعت الجرافات الاسرائيلية مئة شجرة زيتون وتين من اراضي قرية شعفاط شمال القدس المحتلة تعود للمواطن محمد موسى رضوان جبر وأشقائه بعد ان قامت بتجريف تلك الاراضي البالغة مساحتها اربعة دونمات لشق الشارع الاستيطاني رقم (٢٣) المقرر ان يربط مستوطنة «رنحيس شعفاط» بمركز المدينة والمستوطنات القريبة منها.

في اتصالات هاتفية مع مبارك وحسين

نتنياهو بحث وسائل دفع العملية السلمية قدما!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال اليومين الماضيين، اتصالات هاتفية مع الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الاردني حسين تناولت الوسائل التي من شأنها دفع العملية السلمية قدما! هذا ما تم الكشف عنه مساء امس.

اعتقال مسؤول في المخابرات الفلسطينية بتهمة الفساد

□ رام الله – «وفا» – اعلن مصدر رسمي فلسطيني ان المسؤول في جهاز المخابرات العسكرية في الضفة الغربية، حسين عليان السواعدة، اعتقل بتهمة «الفساد وسوء استعمال السلطة واساءة معاملة المواطنين».

واوضح المسؤول ان السواعدة اعتقل، في رام الله واقتيد الى سجن في اريحا.

ونفى مسؤول امني فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه، وجود اية صلة بين اعتقال السواعدة وبين مقتل ثلاثة من سماسرة الاراضي الفلسطينيين في الاونة الاخيرة.

واوضحت مصادر فلسطينية ان السواعدة كان معروفا بقسوته وسبق ان اتهم بتعذيب اعضاء في منظمات فلسطينية يسارية كانوا متهمين بقتل مستوطنين.

ويعتقد ايضا ان السواعدة تلقى اموالاً من شركات تأمين اسرائيلية مقابل اعادة سيارات اسرائيلية مسروقة.

مصرع قائد سلاح الجوي الروماني في تحطم طائرة

□ بوخارست – الوكالات – ذكر مصدر رسمي ان القائد العام لسلاح الجو الروماني، الجنرال ايون ستان، لقي مصرعه، امس الاربعاء، في تحطم الطائرة التي كان يقودها مع طيار اخر بالقرب من مطار جيارماتا – تيميشوارا العسكري (غرب رومانيا).

وكان الجنرال ستان (٥٠ عاما) والكابتن بيتري غيورغي يقومان برحلة «ابحاث مناخية» لاجراء طلعات جوية استعراضية الاحد المقبل.

وتفيد العناصر الاولى للتحقيق انهما فقدا السيطرة على الطائرة وهي من طراز «ال-٣٩» تشيكية الصنع بعد ان قاما بمناورة خاطئة.

وسقطت الطائرة على بعد كيلومتر واحد من مدرج الهبوط بعد ان فشل الطياران في الارتفاع بها مجددا ولم يحاولا القفز منها.

انتخابات تشريعية مبكرة في تركيا لانهاء الخلاف بين الجيش والسلطة التنفيذية

● انقرة – وكالات الانباء – فيما اعلن الائتلاف الحكومي التركي عن سعيه لتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في تشرين الاول المقبل، اتهمت قيادة الجيش حزب «الرفاه» الحاكم بدعم الاصولية وتحريض الشعب على معارضة الدولة العلمانية.

وقال تميل كرم الله اوغلو، رئيس كتلة حزب «الرفاه الاسلامي» بزعامة اربكان في البرلمان التركي في مؤتمر صحافي «سيجري اعتماد قانون لتنظيم الانتخابات التشريعية ثم ينقل رئيس الوزراء، صلاحياته (الى وزيرة الخارجية، تانسو تشيلر، خلال حزيران الجاري».

من جهته اعلن رئيس شعبة الاستخبارات في هيئة الاركان العامة، الجنرال فوزي تركاري، في لقاء مع الصحفيين ان «النواب (في حزب الرفاه) الذين يدعمون الاسلام السياسي حرضوا الشعب ضد النظام العلماني وضد الجيش اثناء تظاهرة في اسطنبول». واضاف ان «النشاطات الدينية التخريبية في ارتفاع منذ وصول هذه الحكومة الى السلطة».

احباط محاولة اقتحام متطرفين يهود للمسجد الاقصى



□ القدس - «وفا» - احبط حراس المسجد الاقصى المبارك صباح امس الاربعاء، محاولة قام بها اكثر من مئتي متطرف يهودي من اتباع الجماعات الدينية المتعصبة لاقتحام الحرم القدسي الشريف، من بوابات السلسلة والمجلس والقطانين للصلاة في ساحاته، واقامة طقوسهم وشعائرهم هناك بـ «عيد نزول التوراة».

وصرحت مصادر مسؤولة في حرس الحرم القدسي الشريف بان هذه المجموعات حاولت الدخول عنوة الى المسجد الاقصى عبر باب المجلس، حيث مقر ادارة الاوقاف الاسلامية العامة في المدينة المقدسة، الا ان حراس الحرم تصدوا لهم، ومنعوهم من ذلك، فيما استدعيت الى المكان قوات كبيرة من شرطة الاحتلال وعناصر ما يسمى ب «حرس الحدود»، التي قامت بابعادهم من المنطقة.

وخلال ذلك قذف عدد كبيرة من المتطرفين الغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين، الذين تواجدوا، قريبا، من المكان، واعتدوا بالضرب على احد الباعة الشبان بعد تحطيم بسطة خبز يملكها، في حين واصل هؤلاء جولاتهم الاستفزازية حول بوابات الحرم الاخرى رافعين الاعلام الاسرائيلية وكتب التوراة، مرددين الشعارات العنصرية ضد العرب.

وكان توافد الى البلدة القديمة من المدينة المقدسة منذ ساعات الفجر، والليلة قبل الماضية، عشرات الآلاف من المتطرفين للاحتفال بـ «عيد نزول التوراة»، وسط حماية مكثفة من قوات الاحتلال، حيث انتشر المئات منهم في جميع انحاء البلدة القديمة، اضافة الى محيط البراق.

من جانبها، اعلنت ادارة الاوقاف الاسلامية الغاء برنامج السياحة الاجنبية للحرم القدسي الشريف تحسبا من قيام مجموعات عنصرية متطرفة بالتسلل الى المسجد الاقصى على هيئة سياح، كما حاولوا ذلك مرات عديدة في السابق.

«المركزية» تنظر في الالتماس ضد هدم منزل عائلة الشهيد رمضان البنا

□ القدس - «وفا» - تنظر المحكمة المركزية في القدس، اليوم الخميس، في قضية الالتماس ضد هدم منزل عائلة الشهيد رمضان البنا، الواقع في منطقة باب المغاربة في القدس العربية المحتلة.

وكانت جرافات بلدية القدس هدمت قبل اسبوع، تقريبا، غرفتين من المنزل المذكور مع منافعهما، بدعوى البناء غير المرخص.

وكانت البلدية اوقفت مؤقتا هدم المنزل بكامله، بعد استصدار العائلة قرارا من المحكمة يلزم البلدية بوقف عملية الهدم، علما ان اكثر من عشرين فردا من عائلة البنا يقطنون المنزل المذكور.

كما تصدر المحكمة نفسها، يوم الاحد القادم، قرارا آخر بشأن منزل عائلة المواطن محمد عيسى قراعين، المكون من ثلاثة طوابق والبالغة مساحته ٣٠٠ متر مربع، ويقع قريبا من منزل عائلة البنا في منطقة باب المغاربة، حيث تعتزم البلدية هدمه للذريعة ذاتها، اي البناء دون ترخيص.

خروج اسير فلسطيني فضح القضية

الشهيد عماد زقزوق ما زال على قيد الحياة في احد السجون

□ «جمعية المعتقل والسجين»: السلطات الاسرائيلية سلمت عائلة زقزوق جثة على اعتبار انها جثة ابنها □ خروج اسير فلسطيني كان تعرف على عماد في السجن فضح القضية □ مساع لمعرفة هوية صاحب الجثة التي سلمت لعائلة زقزوق □

□ جنين - «وفا» - كشفت «جمعية المعتقل والسجين» في الناصرة، امس الاربعاء، استنادا الى شاهد عيان، ان الشهيد عماد صدقي حسن زقزوق، من قرية الجديدة في محافظة جنين ما زال على قيد الحياة ومعتقل حاليا في احد السجون الاسرائيلية، وان الجثة التي سلمت لأهله بتاريخ ١٩٩٥/٨/٧، وقاموا بدفنها على الفور ليست جثته.

واضافت الجمعية، انه بتاريخ ١٩٩٥/٨/٧ احضرت المخابرات الاسرائيلية جثة في كيس نايلون، وابلغت اهل الشاب ان الجثة تعود لابنهم عماد فقاموا بدفنها، دون التحقق منها انطلاقا من المبدأ القائل «اكرام الميت دفنه».

وقالت الجمعية، ان الكذبة الاسرائيلية كان يمكن ان تمر على والدي الشاب اللذين اعترفا فيما بعد ان مشاعر الابوة والامومة لم تتحرك فيهما تجاه صاحب الجثة لكن خروج اسير فلسطيني كان قد تعرف على المذكور في السجن نفسه فضح القضية المختلقة، التي هي واحدة من الاكاذيب التي تحيكها الاجهزة الاسرائيلية وتبثها سموما يوميا في الحياة الفلسطينية.

ويؤكد الاسير (ص.م) وهو الشاهد الرئيسي، الذي تم ابعاده الى الاردن حيث يعيش، بعد استجوابه لمدة اربعين يوما في قسم العزل/عسقلان انه تعرف بالصدفة على المعتقل عماد زقزوق، الذي سمع خبر نعيه من الراديو ومصادر اخرى، وطلب اليه الاتصال بأهله بالسرعة الممكنة.

وقال (ص.م) «اتصلت بأقاربه في الاردن فور خروجي وقاموا بدورهم بابلاغ والدته فلم تصدق في بداية الامر، لكن مقربين منها اشاروا عليها ان تقابلني ومعها صور مختلفة، بما فيها صورة عماد. واضاف، تم عرض الصور علي فالتقطت من بينها صورة وقلت للوالدة هذه صورة عماد الذي جاورني في الزنزانة، وكان لذلك وقع الصاعقة على الام بفعل الاحاسيس والمشاعر المتضاربة التي خالجتها.

واوضح احمد حبيب الله، رئيس «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، الذي زار عائلة زقزوق، امس الاول، ان الجمعية شرعت باجراء الاتصالات اللازمة مع اعضاء الكنيست العرب والمؤسسات الحقوقية والصليب الاحمر لاجبار السلطات الاسرائيلية على الاقرار بوجود الشاب والعمل على حماية حياته من الاجهزة الامنية الاسرائيلية. واضاف ان الجمعية تسعى حاليا، ايضا، لمعرفة هوية صاحب الجثة التي سلمت لعائلة زقزوق.

وتوجه حبيب الله الى كل صاحب ضمير انساني، مساندة الجمعية في جهودها لكشف هذه المأساة وانقاذ حياة انسان من اجهزة همها الوحيد القتل والتدمير، مشيرا الى وجود مئات المفقودين عربا وفلسطينيين تتنكر اسرائيل لوجودهم.

قوات الاحتلال والمستوطنون يقتلعون الاشجار ويخربون الاراضي في قضاء الخليل

* اعتقال ثلاثة شبان *

□ الخليل - لمراسلنا - قامت قوات الاحتلال بحملة مداهمات، يوم الثلاثاء، في قرى قضاء الخليل، اعتقلت خلالها ثلاثة فلسطينيين من قرية بيت عوا.

واكد الاهالي ان قوات كبيرة من جنود الاحتلال يرافقها مستوطنون قامت بتخريب مساحات زراعية واسعة في عدد من القرى في محافظة الخليل بمحاذاة الخط الاخضر الفاصل بين المناطق الفلسطينية والاراضي المحتلة.

وافاد عدد من سكان المنطقة ان عمليات التخريب شملت قرية سوبا التي تم اقتلاع (٧٠٠) شجرة زيتون ولوز من اراضيها، وقرية بيت اولا حيث تم اقتلاع (٢٠٠) شجرة زيتون، وقرية فقيقيس (٦٠) شجرة لوز.

وقال عضو اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي موسى مخامرة «ان الهدف من هذه العمليات هو خلق شريط من الاراضي محاذ للخط الاخضر بعرض كيلومترين اثنين ومفرغ من السكان الفلسطينيين» واضاف «ويريد الاسرائيليون استخدام هذا الشريط الذي تقدر مساحته بعشرة آلاف دونم لتوسيع المستوطنات اليهودية في المنطقة».

وترى المصادر الفلسطينية ان الاجراءات الاسرائيلية تهدف الى فرض امر واقع يمكن اسرائيل من ضم المستوطنات القائمة في تلك المنطقة اليها في اطار اية تسوية نهائية.

من جهة اخرى تلقى (١٥) مواطنا في قرية بيت عوا انذارات بهدم بيوتهم بحجة بنائها بدون ترخيص، ووجه انذار مماثل الى مواطن اخر في قرية بيت امر.

موسى: المناورات التركية الاسرائيلية تخلق جوا من التوتر والشكوك

□ ويضيف: مصر لن تقبل بتهديد سلامة اراضي العراق واهدار وحدته □

● القاهرة - الوكالات - اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اثر لقائه وزير الدولة التركي، عبد الله غول «قلق» مصر ازاء التدخل التركي في شمال العراق. وانتقد المناورات التركية - الاسرائيلية، التي قال انها تخلق «جوا مليئا بالتوتر والشكوك».

وقال موسى ان الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي استقبل المبعوث التركي عبر خلال اللقاء عن «القلق ازاء الوضع في شمال العراق» مؤكدا على «ضرورة الحفاظ على وحدته وسلامة اراضيه».

وقال موسى ان مصر لا يمكن ان توافق على ان تتحول «اراضي العراق الى ساحة مفتوحة يتم الخروج منها والدخول اليها وكأنه لا توجد دولة. ونحن ننتظر من تركيا ومن الدول الشقيقة والصديقة ان تحافظ على سلامة اراضي العراق وعدم اهدار وحدته».

وأكد موسى ان الرئيس المصري بحث كذلك المناورات التركية - الاسرائيلية «التي تأتي في وقت تمر فيه عملية السلام بازمة مما يولد جوا مليئاً بالتوتر».

وقال موسى «نحن حريصون على العلاقات المصرية - التركية والعربية - التركية، وان يكون دور تركيا هو دعم عملية السلام القائمة على مبدأ الارض مقابل السلام من دون ان تسهم اي سياسات اخرى في اعطاء انطباع معاكس».

وسلم غول الرئيس المصري رسالة جوابية من الرئيس التركي كان مبارك قد عبر فيها عن قلقه لسياسة تركيا.

ووصف غول لقاءه مع مبارك بانه «اخوي وودي»، وقال انه سينقل «آراء مبارك القيمة الى المسؤولين الاتراك وخصوصا الرئيس ديميريل».

وقال المبعوث التركي انه ليس هناك موعد محدد لانتهاء العمليات التركية في العراق ورفض اية تسوية سياسية لهذا النزاع. وقال «لا يمكننا ان نقوم بتسوية مع الارهاب نحن مقتنعون بان عملنا سيقضي على الارهاب».

ورفض غول فكرة ان العملية التركية تشكل «انتهاكا للقانون الدولي»، قائلاً: ان هذا القانون «لا يحظر التدخل من اجل القضاء على الارهاب في دولة اخرى لا سلطة لها على احدى مناطقها»!.

وقال موسى «لا يمكن ان نساعد على او نتفق مع او نوافق على اي عمل من شأنه ان يمس بالمدنيين او يهدد سلامة الدولة. ولا يمكن ان نوافق في الوقت نفسه على ان اراضي العراق اصبحت ساحة مفتوحة».

حركة طالبان تنسحب من مواقع جديدة في شمال كابول

● كابول - الوكالات - قالت مصادر المنظمات الانسانية ان حوالي ثلاثة الاف عنصر من مقاتلي حركة «طالبان» كانوا محاصرين من قبل قوات المعارضة على بعد ٢٣٠ كم الى الشمال من كابول، انسحبوا من مدينة «بولي خمري» عاصمة محافظة باغلان.

واوضحت المصادر نفسها ان هؤلاء المقاتلين التحقوا، امس الاول الثلاثاء، بحلفائهم من الحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار في طريقهم الى مدينة باغلان على بعد (٢٤) كيلومترا من المدينة، التي اخلوها شمال سلسلة جبال هندوكوش.

واشارت المصادر الى ان عناصر الحركة كانوا محاصرين من قبل قوات المعارضة منذ الهزيمة، التي منيت بها الميليشيا الاسلامية في مدينة مزار الشريف الشهر الماضي.

من جهة اخرى افاد شهود عيان ان حركة «طالبان» عززت بخمس دبابات خطوط المواجهة في شمال كابول على المرتفعات المطلة على مدينة جبل السراج، التي تسيطر عليها قوات المعارضة.



● انصار «طالبان» يستعدون للهجوم ●

وكان احمد شاه مسعود، قائد القوات المعارضة لحركة «طالبان»، نسف الجسر على نهر سالانغ الامر، الذي حال دون تمكن طالبان من دخول جبل السراج.

وامس الاربعاء، بدت الجبهة هادئة على الرغم من بعض رمايات المدفعية، وكانت مجموعات كبيرة من قوات طالبان تتجمع في باروان على بعد (٦٥) كم الى الشمال من كابول استعدادا لمعاودة الهجوم على جبل السراج.

وقام مقاتلو «طالبان» ببناء جسر في قرية توتومدرا شمال شاريكار عاصمة باروان ليتمكنوا من نقل المعدات الثقيلة الى خطوط المواجهة.

سقوط آلاف القتلى على الارجح في برازافيل

● باريس - «و.ص.ف» - ذكر صحفي فرنسي عاد من الكونغو، أمس الاربعاء، ان قذائف المدفعية الثقيلة، التي تتساقط منذ اسبوع في الاحياء الشعبية في برازافيل (الكونغو) ادت على الارجح، الى مقتل آلاف الاشخاص من سكان المدينة الذين يبلغ عددهم مليون نسمة.

وقال الصحفي والكاتب آلان دوغران ان العسكريين الفرنسيين الذين تحدثوا اليه قبل ان يغادر برازافيل تحدثوا عن احتمال «سقوط عشرة آلاف قتيل على الاقل في أحياء الافارقة».

وتحدث دوغران، الذي غادر برازافيل، مساء الاثنين، في اطار عملية اجلاء الى ليبرفيل في الغابون على متن طائرة «هيركوليس - ١٣٠» عن «الفوضى التامة» وعمليات الاغتصاب والنهب المستمر، التي يقوم بها جنود ومدنيون مسلحون يكنون مشاعر حقد للفرنسيين.

وقال الصحفي ان «العسكريين الفرنسيين اوضحوا لنا انه نظرا للقذائف، التي تتساقط بعنف باستمرار وخصوصا على حي مبيلا وقذائف الهاون والقذائف الاخرى على الاحياء المكتظة جدا فان عدد القتلى يمكن ان يكون عشرة آلاف شخص».

عبد المجيد يدعو الى قمة عربية لبحث مشكلة المياه

● القاهرة - الوكالات - دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد في تصريحات نقلتها الصحف المصرية، أمس [illegible] الى عقد قمة عربية لبحث مشكلة المياه.

وقال عبد المجيد خلال لقائه بالصحفيين [illegible] المشاركين في دورة اعلامية في القاهرة، أمس الاول الثلاثاء [illegible] مثل هذه القمة تنبع من «ضرورة اتخاذ موقف موحد [illegible] او تحركات تضر بمصادر المياه الى الدول العربية» وأضاف ان «موضوع المياه حيوي ومصيري لان جزءا كبيراً من المياه مصدره خارج الوطن العربي».

وقال عبد المجيد «لا يمكن ان تخيفنا اي تحركات تدعي تهديد ذلك لان هنا اتفاقيات دولية تحدد حقوق الدول (في المياه) وحقوق الدول العربية واحدة».

وتحتج سوريا والعراق على افراط تركيا في استغلال مصادر المياه المشتركة بين الدول الثلاث عبر اقامة المشاريع والسدود الضخمة ما يؤدي الى تقليل حصتهما من مياه نهري دجلة والفرات اللذين تتعامل معهما انقرة بوصفهما نهرين وطنيين وليس دوليين.

اما اسرائيل فتقوم باستغلال المياه الجوفية في الاراضي الفلسطينية لصالح المستوطنين الذين يحصلون على اضعاف حصة الفلسطينيين من المياه.

افتتاح مكتب النائب صالح سليم في شفاعمرو

● رئيس بلدية شفاعمرو شارك في حفل افتتاح مكتب النائب سليم – تصوير: مكتب «الاتحاد» شفاعمرو ●

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – افتتح النائب صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، امس الاول الثلاثاء، مكتبا في شفاعمرو، لاستقبال المواطنين والعمل على حل قضاياهم.

وحضر حفل الافتتاح، اكثر من (٣٠٠) مواطن في شفاعمرو ومنطقتها، لتقديم التهاني بافتتاح المكتب وتحية كتلة «الجبهة والتجمع» على دورها الريادي في رفع قضايا المواطنين.

وكان بين الحضور، الذين توافدوا على المكتب من الساعة الخامسة بعد الظهر وحتى منتصف الليل، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ابراهيم نمر حسين وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاديب محمد نفاع وسكرتير عام الجبهة محمد بركة وسكرتير منطقة شفاعمرو الحزبية عادل ابو الهيجاء، ورئيس تحرير «الاتحاد» الزميل نظير مجلي وعضو ادارتها عباس زين الدين، ومدير اذاعة اسرائيل باللغة العربية في حيفا ومنطقة الشمال، الزميل محمد شريف، ورؤساء ونواب واعضاء العديد من السلطات المحلية في المنطقة، ووفود من لجنة المبادرة الدرزية والقيادات النسائية والشخصيات الشعبية.

وقال النائب سليم، خلال حفل الافتتاح بان مكتبه سيكون مفتوحا طيلة ايام الاسبوع امام الجمهور، مؤكدا «ان هذا المكتب لشعبنا كله، للذين صوتوا للجبهة والذين لم يصوتوا لها».

استجوابات وردود على استجوابات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب الجبهوي احمد سعد، استجوابا الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، يحتج فيه على اعتداء قوات الاحتلال على اراضي قرية طمون واقتلاع (٨٠٠) شتلة وشجرة، غالبيتها الساحقة اشتال زيتون. ومضايقة اهالي رحال الذين كانوا يستصلحون اراضيهم الزراعية، فحضرت قوات الاحتلال واوقفت العمل بالقوة وصادرت الآلات الزراعية.

وطالب سعد الوزير بوضع حد لتلك الاستفزازات والمضايقات.

*** واستجوب النائب سعد، وزير «الامن» الداخلي، افيغدور كهلاني، حول موقفه غير الانساني من المعتقل صبحي خلايلة من سخنين، الذي حكم عليه بالسجن المؤبد. وبعد خمس سنوات من السجن اصيب بالسرطان. وتوجه لهيئة الاعفاءات مطالبا باطلاق سراحه بسبب وضعه الصحي. واوصت الهيئة باطلاق سراحه، خاصة بعد التأكد من انه لا يستطيع الوقوف على قدميه. ورغم التوصية المرفقة بتقرير طبي، رفض كهلاني، اطلاق سراحه. ومنع اهله من رؤيته حيا فقد قضى في السجن!

*** طالب النائب احمد سعد، وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان، بوضع حد لظاهرة اقتحام قطعان الخنازير لاراضي المواطنين العرب في سخنين وكفرمندا، واراضي البطوف. وتلحق تلك القطعان الاضرار الجسيمة بالمزروعات وتشكل خطرا على الناس. وجاء ذلك في استجواب قدمه الى الوزير بناء على توجه العشرات من الاهالي للنائب سعد.

*** واحتج النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) في رسائل الى رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، ومهندس البلدية باروخ يوسكوفيتش، ورئيس اللجنة القطرية للتخطيط والبناء، شموئيل لسكر، على ما نشر في الصحف مؤخرا عن تطوير وتوسيع ميناء يافا. وتضمن الاعلان بندا جاء فيه ان التطوير سيتم مع الحفاظ على الطابع اليهودي للميناء. وقال بشارة، ان ذلك يشوه الحقيقة والتاريخ لابعاد صيادي الاسماك العرب عن الميناء.

اليوم افتتاح الجلسة الاولى لمؤتمر نقابة المعلمين العامة

* الجبهة الدمقراطية تتمثل في المؤتمر بـ ١٤ مندوبا برئاسة المربي مفيد صيداوي * زيادة تمثيل الجبهة في مركز النقابة وكذلك في المجلس

● تل ابيب – لمراسلنا الخاص – يفتتح، اليوم الخميس، المؤتمر الـ ٢٩ لنقابة المعلمين العامة ويحضره الممثلون المنتخبون من كافة القوائم التي اجتازت نسبة الحسم وتتمثل الجبهة بأربعة عشر مندوبا برئاسة المربي مفيد صيداوي ويمثلون كافة قطاعات التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي ودور المعلمين.

وكافة المناطق في البلاد وبهذا تكون كتلة الجبهة التي حظيت باحترام دائم بين الكتل وبين جمهور المعلمين تذهب للمؤتمر بعد عدة جلسات تلخيص في الفروع مثل الناصرة والخضيرة وكذلك تلخيص السكرتاريا واجتماع خاص للمندوبين نوقشت فيه مواقف الكتلة في القضايا المختلفة التي ستطرح على بساط البحث اليوم.

وقد صرح رئيس الكتلة مفيد صيداوي لمراسلنا قائلا «ان كتلتنا تذهب للمؤتمر بعد استعدادات وعمل، بعد المؤتمر ايضا لم يتوقف نشاطنا بين المعلمين وينشط مندوبونا هذه الايام بالذات بتقديم احتجاجتهم واعتراضاتهم على الفصل التعسفي للمعلمين والمعلمات اليهود والعرب نتيجة السياسة الحكومية وسياسة التقليصات.

ومن المقرر ان يقدم رئيس الكتلة كلمة الكتلة وموقفها السياسي والاجتماعي والتربوي في المؤتمر اسوة ببقية اعضاء الكتل الاخرى وسكرتير عام النقابة. ونتيجة لازدياد نسبة الجبهة في الانتخابات السابقة لستحصل على ٨ اعضاء في المجلس بزيادة عضو واحد. وكذلك على ستة اعضاء في المركز بدلا من خمسة اعضاء في السابق. وهذا الانجاز تحتسبه الجبهة لصالح جمهور المعلمين اليهود والعرب.

اما اعضاء المؤتمر بالاضافة الى رئيس الكتلة فهم نبيل سمور من اعدادية المتنبي في حيفا، و... عليمي من مدرسة ابراهيم ... في الناصرة وعوض خلايلة ... الزراعية في سخنين وسعيد ابو ... المدرسة الاعدادية في ... ونبيل نخلة المدرسة الاعدادية ... عيلبون وكميليا شحادة ... من كفرياسيف ووائل ... مدرسة البخاري الطبية وجاد ... اغبارية مدرسة المتنبي في ام الفحم وحافظ السيد مدرسة حورة ... النقب وبيتر دانييل ... ابيب وفايد فضلي مدرسة ... الطيرة ويسري جابر مدرسة ... اللد. وفتحية صغير مدرسة ...

هذا وكان مندوبو الجبهة للمؤتمر قد عقدوا اجتماعا ... مساء يوم الثلاثاء بحثوا ... العمل المستقبلي للكتلة.

كلمة الاتحاد

مفاوضات من أجل المفاوضات!

● لم يعد هنالك ادنى شك في ان المفاوضات الجارية منذ عشرة أشهر بهدف استئناف مفاوضات السلام، أصبحت تشكل عبئاً، ليس فقط على المتفاوضين وعلى ضحية الاوضاع الحالية، اي الشعب الفلسطيني، بل ايضاً على النطق الانساني السليم. اصبحت مسألة استلطاخ للناس وضحك على الذقون وعلى العقول.

لقد توقفت المفاوضات، عمليا، منذ التوصل الى الاتفاق حول الخليل، قبل خمسة أشهر، عندما قررت حكومة نتنياهو من طرف واحد ومن دون التشاور مع القيادة الفلسطينية تنفيذ الانسحاب الاول من الضفة بنسبة ٢٪. ثم نشأت قضية البناء الاستيطاني الاستعماري في جبل ابو غنيم وتوسيع المستوطنات الاخرى، فلم يعد بامكان الفلسطينيين الموافقة على استئناف المفاوضات.

ومنذ ذلك الحين والمفاوضات جارية من أجل استئناف المفاوضات. جاء دينس روس وراح. وجاء موراتينوس. وها هو اليوم د. اسامة الباز يجرب حظه. وتمر الايام والاسابيع والشهور، من دون نتيجة.

والسبب؟.

الكل يعرف السبب. وقد قالها السيد عمرو موسى، وزير الخارجية المصري المطلع على الاوضاع بأدق تفاصيلها، ان العائق امام نجاح الجهود لاستئناف المفاوضات يكمن في سياسة السيد نتنياهو.

اوروبا، من خلال مندوبها، موراتينوس، تعرف هي أيضاً هذه الحقيقة، لكنها لا تتفوه بكلمة.

وواشنطن، من خلال دينس روسها، ايضاً تعرف الحقيقة. لكنها تقف داعمة ومناصرة للسيد نتنياهو، بل تشجعه بواسطة القرار البائس امس في الكونغرس حول القدس.

فلو كان الغرب ايضاً أعلن جهارا ما هي أسباب عرقلة التفاوض، لكانت الامور مختلفة. ولكان الرأي العام الاسرائيلي تصرف بشكل آخر. ولكانت المعارضة في حزب العمل تصرفت بشكل آخر. ولكن العالم كله تعامل مع الموضوع على نحو آخر.

فلماذا هذا الصمت؟!.

الا يعتبر تشجيعا مباشرا للسيد نتنياهو حتى يواصل تعنته واستهتاره بالمنطق وبالعدل وبالاتفاقيات الرسمية التي وقعتها حكومته والحكومة التي سبقته وصادقت عليها الكنيست؟!.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

واشنطن راعية لعملية السلام ام جرافة لنسفها؟!

● بقلم: سهيل قبلان ●

■ اصبح واضحا من مجمل التصريحات والممارسات الامريكية والاسرائيلية، الرسمية وغير الرسمية، ان الهدف من مسيرة السلام في الشرق الاوسط حاليا، هو المفاوضات المباشرة، دون الالتزام بتاتا بالانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية والفلسطينية المحتلة. واخر برهان عى ذلك هو قرار الكونغرس الامريكي الذي اتخذه امس، الاربعاء، بأغلبية (٤٦٠) صوتا ومعارضة (١٧) صوتا، يدعو فيه الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الاعتراف بالقدس عاصمة اسرائيل الموحدة وغير القابلة للتقسيم!! ودعا الكونغرس، ايضا، الى تخصيص مبلغ مئة مليون دولار، من اجل نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس! وكما هو متوقع، اثار القرار الارتياح العارم في الحكومة الاسرائيلية، واسرع نتنياهو الى مباركة القرار واجزال الشكر لحلفائه على هذا الدعم.

وتجدر الاشارة الى ان الكونغرس الامريكي كان قد اتخذ قرارا مشابها، في السنة الاولى من رئاسة كلينتون في الفترة الرئاسية الاولى، لكن بسبب الظروف في حينه والمفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، استخدم كلينتون صلاحياته وجمد القرار لكي لا ينسف ما تم التوصل اليه من تقدم في مسيرة الاعتراف بين اسرائيل وفلسطين! فما الذي عدا مما بدا، وبالذات في هذه الظروف، لاخراج القرار من الثلاجة وبعث الحرارة فيه؟! وهل هذا القرار يساهم في خفض حدة التوتر في المنطقة ام يعمق الخلافات ويشجع المعتدي وتعنته وصلفه!!

ان القرار وبتلك الاغلبية، يثبت رفض واشنطن الاسهام في العمل على خفض حدة التوتر ومساعدة الاطراف على التقدم في طريق السلام وحل الصراع بينها. ويدل القرار على الاتجاه السائد في الولايات المتحدة، خاصة ان كل القرارات الدولية تؤكد ان القدس الشرقية محتلة ولا تعترف بوحدة القدس القسرية الاحتلالية.

● الشعب العراقي والعربي ايضا لم ولن ينسى ملجأ العامرية! ●

ويبقى الموقف الاهم لاهل البيت، لمواطني القدس العرب برفضون، رفضا قاطعا، الاعتراف بالاحتلال وسلطته عليهم.

ولفت الانتباه ان قرار الكونغرس جاء بعد القرار الذي اتخذه بالاجماع، امس الاول الثلاثاء، المجلس التنفيذي لمنظمة (اليونسكو) في مقره في باريس، وينص على ان القدس مشمولة باحكام اتفاقية (١٩٧٢) الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، ويلتزم المجلس التنفيذي بقرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الامن الخاصة بالقدس. ويطالب بالامتناع عن اتخاذ اي اجراء يغير الطابع الديني والثقافي والتاريخي والسكاني للقدس. وعبر المجلس التنفيذي «لليونسكو» عن اسفه الشديد لقيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية ببناء، وطريق للمشاة بمحاذاة طريق اوفيل، الامر الذي ادى الى تدمير قبور قديمة في المقبرة الاسلامية. واحدث اضرارا فادحة يتعذر اصلاحها في المنظر العام لمدينة القدس القديمة، ذلك ان الاشغال الوشيكة الانتهاء، اوقعت خسارة لا تعوض في احدى اهم القيم الطبيعية والتاريخية والجوهرية لمدينة القدس في هذا القرن».

* الرد العربي والعالمي *

احد العناصر التي مكنت الحكومات الاسرائيلية من استمرار الاحتلال ومنع تصفيته، كان الدعم الامريكي الشامل لاسرائيل، في ظل انقسام كبير وخلافات عميقة في العالم العربي. وفي الوقت الذي كان يكتفي فيه القادة العرب بالتعبير عن اسفهم للقرارات الامريكية وآمالهم ان لا يؤدي ذلك الى «ضرب السلام»!! وزيادة التوتر، والاكتفاء بالدعوات الاثيرية وعبر شاشات التلفزة كي تتراجع امريكا عن انحيازها لاسرائيل، كانت امريكا ترد بتكثيف الدعم المادي والمعنوي والسياسي لاسرائيل وتشجيعها على ان تصول وتجول في المنطقة كما تريد!

معروف ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني في مرحلة مفاوضات مرحلية، تليها بموجب اتفاق اوسلو، مرحلة المفاوضات النهائية والقدس من المواضيع المؤجلة الى جدول اعمال مفاوضات الحل النهائي.

فهل تريد واشنطن بقرار كونغرسها فرض نتيجة الحل النهائي الآن!! وعلى ماذا يتفاوض الجانب الفلسطيني اذن! ومعروف كذلك ان واشنطن راعية عملية السلام ووقعت وسميا على اتفاق اوسلو، وقرار كونغرسها يكشف عن وجهها الحقيقي ويؤكد انها لا تحترم الاتفاقيات التي وقعتها!! وذلك يفقدها اية مصداقية لرعاية عملية السلام، وهذه الرعاية التي تتجسد انحيازا اعمى على ارض الواقع لاسرائيل، بمثابة دعوة للمواجهة وزيادة التوتر وتعميق الخلافات، ولا تخدم بتاتا مصالح اسرائيل نفسها ،ولا قضية السلام ولا مستقبل المنطقة.

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما دامت امريكا متمسكة بالسياسة الاسرائيلية حتى النخاع ووضعت نفسها في خندق غلاة المتطرفين، من حنان بورات الى ما يسمى «امناء جبل الهيكل» الذين يسعون وينادون لاقامة الهيكل الثالث على ركام الاقصى، ما دامت امريكا وضعت نفسها في خندق نتنياهو، الذي بدأ فترة رئاسته بفتح الانفاق لارضاء غرائز الظلاميين من المتدينين اليهود، فالى متى سيظل العالم العربي في دائرة السحر الامريكية؟ والى متى تنجح الولايات المتحدة في خداع الشعوب العربية وقادتها؟

وتتطلب المرحلة الحالية، بالذات بعد قرار الكونغرس، واللامبالاة الامريكية ازاء الجمود الذي يكتنف المفاوضات على المسارات جميعها في الشرق الاوسط، ردا عربيا حازما وشاملا، فالصفعات القوية الامريكية تتوالى رنانة ومعيبة للعالم العربي، فيما تتجسد بالمقابل هدايا لاسرائيل، من «الفيتو» الى الدولارات والعتاد الحربي. وبما ان امريكا تدعم حكومة اسرائيل على المكشوف، فلماذا لا يشرع برد عربي مكشوف!! لبنان يطالب اسرائيل بتعويضات عن مجزرة قانا التي اقترفها الاحتلال الاسرائيلي في اطار عملية عناقيد الغضب. وواشنطن تهدد لبنان ان لم يتراجع عن مطلبه!! الفلسطينيون يؤكدون ان شرط استئناف المفاوضات هو وقف الاستيطان في ابو غنيم والقدس. والكونغرس يريد، «القدس موحدة»! وقمة صلف القرار تكمن في توقيته، حيث تبذل مصر الجهود لاستئناف المفاوضات، فهل يساعد ذلك على تقريب وجهات النظر؟

قتيل كل ثلاث ساعات في حوادث الطرق في السعودية

● الرياض – الوكالات – اظهرت دراسة اجريت في السعودية ونشرت نتائجها ان حوادث السيارات في السعودية تقتل شخصا كل ثلاث ساعات.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الدراسة، التي اجراها الباحث عبد اللطيف العوفي من جامعة الملك سعود «ان حوادث المرور في السعودية تؤدي الى اصابة خمسة اشخاص كل ساعتين، ووفاة شخص واحد كل ثلاث ساعات».

واوردت الدراسة احصائيات جاء فيها ان ٨٠٪ من حوادث السيارات تحصل في ثلاث مناطق هي على التوالي الرياض ومكة والمنطقة الشرقية.

واوضحت ان ٤٤٪ من سائقي السيارات المتورطين في حوادث مرور تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٩ سنة وان ٦٠٪ منهم من المتزوجين و٧٧٪ متعلمون.

وفاة عشرة سودانيين شربوا مياه ملوثة

● الخرطوم – الوكالات – توفي عشرة سودانيين اصيبوا باعياء بعد ان شربوا مياه ملوثة اثناء ابحارهم على متن سفينة كبيرة في النيل الابيض جنوب السودان.

وذكرت صحيفة «المخبر» الاسبوعية السودانية، أمس الاربعاء، ان ثمانية منهم توفوا على ظهر السفينة في حين توفي الآخران بعد نقلهما الى مستشفى مالكال الواقعة على بعد ٧٥٠ كيلومترا جنوب الخرطوم.

واوضحت الصحيفة ان السفينة، التي كانت تقل خمسة آلاف راكب ومناشبة لم يكن فيها سوى ستة مراحيض.

وتستغرق الرحلة بين كوستي (٢٢٠ كيلومترا جنوب الخرطوم) ومالكال اربعة ايام في العادة، الا ان المركب غرزت في الوحل بين الرنك (٤٣٠ كيلومترا جنوب الخرطوم) ومالكال وبقيت في مكانها لاكثر من اسبوع.

معرض اشغال واعمال يدوية لصف الصم والبكم في المدرسة الابتدائية «أ» في عين ماهل



● جانب من معرض «الصم والبكم» في عين ماهل ●

● الناصرة – لمراسلنا محمد حبيب الله – افتتح في مدرسة عين ماهل الابتدائية «أ» معرض لاعمال يدوية لطلاب الصم والبكم، ويستمر المعرض لمدة اسبوع وقد افتتحه رئيس المجلس، محمد رضا ابو ليل، ورئيس لجنة الآباء مع العديد من الاهالي، وذلك في جو من المعنويات العالية لاتاحة فرصة لهؤلاء الطلاب والذين انجزوا عملا من هذا النوع وابدى الجميع لاستعداد لتبني اي مشروع يقيمونه وخاصة التراثية منها، التي تعبر عن تاريخنا المجيد والاعمال هذه مثل الجرار المزخرفة، الاطباق اعمال جابصين وعدد الطلاب (١٤) طالباً وطالبة من القرية والقرى المجاورة واعمال مختلفة ايضاً وقبل المعرض اقيم عرض لطلاب المدرسة الابتدائية قدمه الساحر عوني شحبري.

وقد اشرف على معرض الطلاب الاستاذ مروان مصالحة.

(٥٠٪) من اليونانين قدموا رشوة لموظف!

● اثينا – الوكالات – افاد استطلاع للرأي ان يونانيا واحدا من كل اثنين اعترف بأنه قدم مرة في حياته رشوة لموظف لتمرير خدمة شخصية.

وقال كوستاس باناغوبولوس، مدير مؤسسة «الكو» لاستطلاعات الرأي في مؤتمر صحفي ان الاجهزة الاكثر فسادا هي على التوالي مصلحة الضرائب، والشرطة واجهزة الصحة، وفق ما اكد (٨٠٪) من شملهم الاستطلاع وهم بين الخامسة والعشرين والخامسة والاربعين من اعمارهم.

واعتبر (٦٥٪) من الاشخاص الذين شملهم الأستطلاع ان جهاز الدولة فاسد. وحده القضاء يمكن ان يكون «انظف بقليل» وفق (٤٧٪) من الاشخاص مقابل (٤٦٪) رأوا العكس.

ومنذ ست سنوات صرف (٢٩٨) موظفا يونانيا من الخدمة بسبب الفساد بينهم (٢٠١) من عناصر الشرطة و ٤١ في الاجهزة المدنية للجيش و(٢٢) في مكاتب مصلحة الضرائب.

من جهة اخرى، اشار تيودور سكيلاكاكيس مدير مركز البحوث السياسية، الذي طلب هذا الاستطلاع الى ان نظام الخدمات الصحية بصورة غارق في الفساد.

لقد اكد (٤٠٪) ممن عولجوا العام الماضي في مستشفيات حكومية انهم دفعوا رشاوى.

وقد اجرت مؤسسة «الكو» الاستطلاع على عينة شملت اكثر من الف يوناني.

نادي معالم الوطن



● وفد «نادي»... اثناء زيارته لغزة – تصوير: مكتب «الاتحاد» الناصرة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في زيارة خاصة من نوعها، حل نادي معالم الوطن، التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، «ضيفاً» على مدينة غزة لمدة يومين زار فيها المؤسسات الرسمية والشعبية المختلفة.

وقد عبر اعضاء النادي عن سرورهم لما شاهدوه من تطور عمراني وثقافي لم يتوقعوا مشاهدته هناك.

وقالت عضو النادي هناء زريق «لقد توجهنا هناك ولدينا فكرة بائسة عن غزة والمخيمات لكن حال وصولنا ذهلنا لما شاهدناه من ثورة في البناء، والعمارات الشامخة والجامعات، فالمجال مفتوح امام الطلاب والطالبات للدراسة الجامعية، وفي جامعة الازهر نا... طالب، ولاتمام المجال امام اكبر عدد ممكن لايدفع الواحد اكثر... دينار».

واضافت السيدة زريق ان النشاطات الثقافية بارز... مجالات فمثلاً المعهد الثقافي، تم تجهيزه باحدث الاجهزة... كبيرة وغنية بالكتب وفيها عدة قاعات تنشط فيها الفعاليات... مثل الرقص والتمثيل والرسم والفنون.

كذلك هناك اهتمام واسع بالترفيه واقامة برك السباحة والقاعات والتجمعات.. باختصار نستطيع القول انهم يحفرون الصخر باظافرهم.

ودعت زريق الجميع الى زيارة غزة وتشجيع السياحة فيها وقالت: مع ان الفنادق لا تزال في بداية البناء الا ان الزائر يمكنه التمتع فيها وبمحلاتها الخاصة».

اول تسجيل لارتطام النجوم «سوبر نوفا»، بفضل هابل

● واشنطن – الوكالات – اعلن العلماء المشاركون في ... الامريكية لعلم الفلك، التي تعقد اجتماعاتها السنوية في ... (كارولينا الشمالية) انهم تمكنوا للمرة الاولى، في التاريخ ... ارتطام مجموعتين من النجوم العملاقة المعروفة باسم «سوبر نوفا» بفضل تلسكوب الفضاء «هابل».

واوضح العلماء ان الانفجارات الكونية الناجمة عن الارتطام ... حوالي قرن كامل وان الارتطام حدث على بعد حوالي (١٧) ... ضوئية من الارض في مجرة يطلق عليها العلماء اسم ... ٦٩٤٦».

واشار العالم وليام بلير، من جامعة جون هوبكينز في بالتيمور (ميريلاند) الى ان العلماء شاهدوا النور الحاد الناجم عن الانفجارات من ... الراصد وظنوا في البداية انها نجوم جديدة، لكن حسابات سرعة انتشار الضوء اكدت ان النجوم قديمة.

ولقد ساعد تلسكوب «هابل» على تاكيد ان الانفجارات ناجمة عن ارتطام مجموعتين من النجوم العملاقة على الاقل.

واشار العلماء الى ان انفجار اي نجم عملاق يؤدي الى تطاير الغازات والحطام في كل اتجاه بسرعة (٣٦) مليون كيلومتر في الساعة.

«فراشات الليل» لم يعدن موضع ترحيب في العاصمة الروسية

● موسكو – الوكالات – ذكرت صحيفة «ازفستيا» ان مدير امن موسكو جمع امس، الاربعاء، (٣٠٠) بائعة هوى ليحذرهن من انهن لم يعدن موضع ترحيب في شوارع العاصمة الروسية، التي تتهيأ للاحتفال بمرور ٨٥٠ عاماً على وجودها في ايلول المقبل.

واضافت الصحيفة ان «فراشات الليل» وضعن في باصات أثناء حملة واسعة جرت ليلا في وسط العاصمة ثم نقلن الى قاعة المؤتمرات حيث كان ينتظرهن مدير أمن موسكو الكسندر موزيكانسكي. وقال لبائعات الهوى انه لا يريد «ان يحدثهن عن الاخلاق» وانما منعهن من «اغواء المواطنين علنا» في وقت ينتظر وصول عدد كبير من الزوار لاحتفالات ايلول.

وكتبت الصحيفة «حين انهى موزيكانسكي خطابه، صاحت احدى النساء، وصلت وطلبن رقم هاتفه».

وتتركز الدعارة في موسكو في الاحياء القريبة من الكرملين غير البعيدة من المقر السابق للاستخبارات الروسية ولا يمنع اي قانون في روسيا الدعارة ولا يمكن اعتقال بائعات الهوى الا اذا كانت اوراقهن الثبوتية ناقصة او اذا قمن باعمال شغب.

اختتام اسبوع الثقافة الرابع في قلنسوة

□ قلنسوة – من صائب ناطور – تحت رعاية المركز الجماهيري وبالتعاون مع بيت الكرمة – حيفا، تم تنظيم اسبوع الثقافة الرابع في قلنسوة، الذي تم افتتاحه يوم الجمعة، بمشاركة فرقة الفنون الشعبية من الناصرة. ومسابقة في المعلومات العامة بين صفين تاسع من قلنسوة. اما اليوم السبت فكانت امسية نسائية ثقافية تضمنت برنامجا وعرضا فنيا متكاملا مع فرقة «شهريار» والفنانة سحر دلال.

وتوالت الفعاليات حيث في اليوم الاخير عرض برنامج تربوي ترفيهي بقيادة الفنان روني روك. ومع الحكواتي للقصص الشعبية للاطفال. اما يوم الاثنين فكانت مسرحية المحامي الفطين، ويوم الثلاثاء كان حول فن المكياج السينمائي.

ومسك الختام كان المنصة الادبية حيث شارك الدكتور فاروق مواسي والادبية شوقية عروق منصور والشاعر عبد الرازق ابو راس والشاعر ابن الطيبارية والفنان خليفة ناطور.

ممنوع الدخول لمن هن دون السبعين

● كوموتيني (اليونان) – الوكالات – افتتح اول مقهى مخصص للنساء اللواتي لا يقل عمرهن عن سبعين سنة، وهو محظور على الرجال، في قرية صغيرة في اليونان حيث تغص مقاهي القرى عادة بالذكور.

واجتمعت (٣٥) امرأة في السبعين وما فوق مساء الثلاثاء، لافتتاح هذا المقهى الجديد في بلدة اكسيلاغاني على بعد (٢٣) كيلومترا شرق كوموتيني (شمال – شرق).

وأوضحت النساء انهن قررن فتح هذا المقهى بمساعدة جمعية ثقافية محلية لان لا مقهى مخصصا للنساء في اكسيلاغاني، وتابعن ان «للرجال مقهى خاصا ونحن لا مقهى لنا، لذلك قررنا ان يكون لنا مقهانا الخاص».

وبات في امكان نساء اكسيلاغاني لعب النرد مع قدح من الاوزو (العرق اليوناني).

البيتلز ما زالوا يحتلون الصدارة في المبيعات في بريطانيا عام ٩٧



● لندن – الوكالات – كان فريق «البيتلز» (الخنافس)، الفرقة التي حققت اعلى نسبة مبيعات خلال عام ١٩٩٧، استنادا الى احصائيات الاتحاد الدولي لصناعة الصوتيات (انترناشونال فدريشن اوف فونوغرافيك اندستري).

لقد تقدم الفريق، الذي بلغت ايراداته (٤٨) مليون جنيه استرليني (٨٠ مليون دولار) على فريق «اوازيس» (الواحة)، الذي سجل (٢٥) مليون جنيه وفريق «كوين» (الملكة) مع (٢٠) مليون.

ويزيد من اهمية احتلال «البيتلز» لهذه الصدارة ان مصادر عائداتهم لا تتضمن اي حفل موسيقي حيث ان اعضاء «الاربعة» تفرقوا منذ (٢٧) عاما وتوفي احدهم وهو جون لينون.

(٨١٦) بئراً نفطياً في مصر خلال مئة عام من التنقيب

● القاهرة – الوكالات – يبلغ عدد آبار النفط في مصر (٨١٦) بئرا اكتشفت على امتداد حوالي مئة عام منذ بدء اعمال التنقيب في ١٨٨٦.

جاء ذلك في تصريح نقلته صحيفة «الاهرام» الحكومية عن وزير النفط المصري حمدي البنبي الذي رافق الرئيس المصري حسني مبارك اثناء تفقده بئرا نفطية جنوب القاهرة.

وقال الوزير المصري انه بين ١٨٨٦ و١٩٥١ لم يكن في مصر سوى سبع آبار، الا ان اعمال التنقيب شهدت تطورا متسارعا بين ١٩٥٢ و١٩٨١، حيث تم اكتشاف ٥٨٦ بئراً يقدر احتياطيها بحوالي ٩٢٨ مليون طن.

وبين ١٩٨٢و١٩٩٦ وصل عدد الابار المكتشفة الى ٨١٦ بئراً يبلغ احتياطها ١,١٧ مليار طن من الخام.

للاغتصاب ايضاً اسباب تخفيفية

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – ذكرت الصحف المحلية في جنوب افريقيا امس الاربعاء، ان محكمة في شرق جنوب افريقيا لم تحكم على رجل في الخامسة والعشرين من العمر اغتصب فتاة في السادسة عشرة سوى بدفع غرامة قيمتها (٢٠٠) راند اي حوالي ستين دولارا.

واضافت الصحف ان القاضي في محكمة تلسيرويت منح الجاني اسبابا تخفيفية لانه معوق وله ساق اقصر من الاخرى.. لكنه هدده بقطع الاعانة عنه اذا كرر فعلته.

وقد اثار هذا الحكم سخط تنظيمات حماية الطفولة والحركات النسائية، التي تكافح من اجل تشديد العقوبات في جرائم الاغتصاب، التي اصبحت وباء حقيقا في جنوب افريقيا.

وتحتل جنوب افريقيا المرتبة الاولى في اللائحة العالمية لحوادث الاغتصاب (١١٩,٥) لكل مئة الف، بحسب الارقام الرسمية. وتقول المنظمات النسائية ان حادث اغتصاب يقع كل (٢٤) ثانية في هذا البلد، الذي تتسم ثقافته بالعنف وتسود فيه ثقافة التسلط الذكوري.

المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماذا يميز الحزب الشيوعي عن أحزاب الاشتراكية - الدمقراطية والليبرالية البرجوازية في بلادنا؟

* بقلم: د. احمد سعد *

* ان ابرز ما يميز الخارطة السياسية والدمقراطية البرجوازية في بلادنا هو وجود عدد كبير من الاحزاب والتيارات السياسية - الفكرية - الاجتماعية.

وهذه التعددية السياسية الواسعة لا تعني ابدا اننا نعيش في مجتمع بحبوحة الدمقراطية او انها تجسم «زود» في الدمقراطية، بل تعكس حقيقة واقع المجتمع الاسرائيلي الذي يزخر بكم هائل من التناقضات الطبقية،الاجتماعية، الطوائفية، و«القومية»... ووجود واقع مثل هذه التعددية الواسعة يجعل من الاهمية الكبرى بمكان تسليح كوادر الحزب وقيادته فكريا وسياسيا بحقيقة الهوية المميزة للحزب الشيوعي، بماذا يختلف عن باقي احزاب الاشتراكية-الدمقراطية والليبرالية البرجوازية عن الاحزاب احادية القومية او الطوائفية. ولماذا في جوهر هذا الاختلاف تكمن الضرورة الموضوعية التي تحتم وجود ونشاط حزب شيوعي.

الموقف من قضايا المجتمع

إن نقطة الانطلاق، التي تحدد طابع الهوية الفكرية - السياسية - الاجتماعية لكل حزب او تيار سياسي وتعزز معالم الفوارق بين الاحزاب على الخارطة السياسية، تتمحور حول الموقف من طابع وقضايا المجتمع الذي نعيش فيه مؤشرات وظواهر تطوره، وتحديد الافق الاستراتيجي للتطور مستقبلا. وفي مجتمع رأسمالي متطور كاسرائيل فالتناقض والصراع الطبقي يكون التناقض الاساسي الذي تتفرع على جذوعه واغصانه شبكة واسعة من التناقضات السياسية والاجتماعية والثقافية والطوائفية والقومية. وهذا يتجسم اولا في عملية الفرز الاجتماعي المتسارعة في ظل هيمنة الرأسمال المالي المرتبط عضويا بالرأسمال الاجنبي والاحتكارات الاجنبية وتغير الموازنة بين الشرائح المختلفة للبرجوازية الاسرائيلية وبينها وبين الطبقة الكادحة وبروز مظاهر التناقض فيما بينها.

هنالك احزاب اليمين التي تمثل مصالح ارباب الرأسمال الكبير المرتبط بالعسكرة والاحتلال والرأسمال الاجنبي التي من خلال دفاعها عن مصالحها الطبقية، تعمل ليس فقط على ضرب مصالح البرجوازية الصغيرة وانتصار الطبقة الكادحة، بل تعمل على تقليم اظافر الدمقراطية وحرية الانسان وتصعيد سياسة التمييز القومي وتلويث البيئة ومعاداة السلام. وعلى خلفية التناقضات الطبقية وحماية مصالح الشرائح المتعددة للبرجوازية المتوسطة والصغيرة نشطت احزاب الاشتراكية-الدمقراطية الصهيونية في بلادنا، مثل حزب «العمل» و«مبام» قبل ذوبانه في «ميرتس» وتخليه حتى عن شعارات الاشتراكية الدمقراطية مثل الدفاع عن العاملين. فهذه الاحزاب انحرفت اكثر نحو اليمين بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الغربية. فحزبا «العمل» و«ميرتس» يناديان بشعارات «السلام» وحقوق الانسان والمواطن والمساواة" وتحسين ظروف البيئة والعدالة الاجتماعية.

لا يملكون افقا لمجتمع بديل

وبنظرة فاحصة الى مضمون وابعاد هذه الشعارات على ساحة الواقع والممارسة نجد انها محدودة في الاطار الضيق الذي يخدم مصالح الشريحة التي تخدمها ولا تمس ابدا جوهر النظام الرأسمالي السياسي-الاجتماعي مصدر بروز المطالب المنقوشة على شعاراتهم.

لهذا نؤكد بان هذه الاحزاب هي احزاب اصلاحية «تناضل» لمواجهة مظاهر عفن النظام الرأسمالي وفي اطار مستنقعه دون رسم اي افق استراتيجي لمجتمع بديل، مجتمع المساواة والعدالة الاجتماعية الفعلي. ففي الموقف من قضايا تطور المجتمع نجد حزبي «العمل» و«ميرتس» مثل الليكود والمفدال يناديان «باقتصاد السوق» والخصخصة الامر الذي يعني تعزيز مفاتيح الهيمنة بايدي ارباب رؤوس الاموال على حساب تعميق التقاطب الاجتماعي وزيادة حدة الفقر والبطالة. وفي موضوع المساواة للجماهير العربية لا يقر ويعترف حزبا «العمل» و«ميرتس» الا بالمساواة الفردية المدنية ولا يعترفان بالحقوق القومية الجماعية للجماهير العربية كأقلية قومية في البلاد. وهذا ينبع عن حقيقة الهوية الصهيونية لهذه الاحزاب التي تنكر حق المساواة والقومية للمواطنين العرب، كما تتنكر لعدد من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، مثل حق العودة للاجئين والمهجرين العرب الفلسطينيين وحق السيادة الفلسطينية في القدس الشرقية والتي بدونهما لا يمكن انجاز السلام العادل، الثابت والشامل.

ما هي اسباب رفع الشعار الاجتماعي؟

على جذع جوهر الاستغلال الرأسمالي والفرز الطبقي تبرز مظاهر الظلم الاجتماعي والتناقضات الطوائفية. فحقيقة هي ان حوالي ٢٠٪ من العائلات في اسرائيل تعيش تحت خط الفقر. وحقيقة هي ان الغالبية الساحقة من بينهم هم من العرب ومن ابناء الطوائف اليهودية الشرقية - سفرديم - الذين يعانون من سياسة التمييز الطبقي والقومي والطوائفي، اكثر عن غيرهم. فعلى هذه الخلفية نشأت وتنشأ في اسرائيل العديد من الاحزاب التي تدفع الشعار الاجتماعي او الطوائفي او القومي كمحور لبرنامجها ونشاطها السياسي، ولكن في حقيقة الامر هي ابعد ما تكون عن خدمة المصالح الحقيقية للشرائح التي تدعي تمثيل مصالحها. وابرز مثال على ذلك حركتا «شاس» و«جيشر» اللتان ترفعان العلم الاجتماعي والدفاع عن اليهود الشرقيين، ولكنهما تشاركان في ائتلاف حكومي مضمون سياسته الممارسة، ضرب المصالح الحقيقية لهذه الفئات المسحوقة نسبيا.

تفرد حزبنا الشيوعي

مقابل هذه الاحزاب الصهيونية وغيرها من الاحزاب والتيارات غير الصهيونية تبرز الهوية المميزة للحزب الشيوعي الاسرائيلي فكريا وسياسيا واجتماعيا. فإنطلاقا من هويته الفكرية كحزب ماركسي-لينيني يتسلح بالاشتراكية العلمية، فانه يربط في نظرته الى المجتمع الذي نعيش فيه، بشكل جدلي وعضوي بين طابع المجتمع بحركته ومتغيراته الدينامية وبين رسم الافق الاستراتيجي لمجتمع المستقبل الذي يضمن فعلا المساواة والعدالة الاجتماعية والدمقراطية وصيانة حقوق الفرد

* د. احمد سعد *

والمجتمع. فالحزب الشيوعي ينطلق من توجهه الطبقي العلمي في تحليل المجتمع وظواهره ليجسم حقيقة انه لا يمكن في ظل مجتمع الاستغلال الرأسمالي ضمان العدالة الاجتماعية او تحصين المجتمع من مختلف مظاهر التناقضات واشكال التمييز المختلفة الطبقية والاجتماعية والقومية والمتميز ضد المرأة، او انجاز المساواة التامة ومظاهر الدمقراطية الحقيقية بمضامينها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولهذا، فإن الحزب الشيوعي يطرح البديل الثوري، الارقى والافضل من الرأسمالية، بناء مجتمع العدالة الاجتماعية الاشتراكي كهدف استراتيجي مستقبلي. وكحزب ثوري يدعو الى تغيير جذري لجوهر وطابع مجتمع الاستغلال والعفن الاجتماعي الرأسمالي، فإنه المقارنة مع الاحزاب ومختلف التيارات الاخرى يكتسب الحزب الشيوعي العديد من السمات المميزة، والتي اهمها:

الربط العضوي بين الوطنية الصادقة والاممية الواعية

فنظرا لموقف الحزب المبدئي ونضاله من اجل بناء مجتمع العدالة الإجتماعية البديل للرأسمالية، اي بناء مجتمع خال من العفن الطبقي- الاجتماعي ومن مختلف اشكال التمييز تبرز الهوية المميزة للحزب كحزب اممي يهودي-عربي يوحده الفكر والبرنامج والهدف المشترك وعلى قاعدة المساواة الحقيقية بين اعضائه بغض النظر عن إنتمائه القومي او العرقي او الجنسي.

ان حزبا يناضل من اجل مجتمع العدالة الاجتماعية فإنه يمثل المصالح الوطنية الحقيقية لكلا الشعبين. ومن هذا المنطلق فإن الحزب الشيوعي قاد بشكل مبدئي ودؤوب ومثابر معارك النضال مقدما اغلى التضحيات دفاعا عن حق الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بالمساواة القومية واليومية والحفاظ على حقها في الارض والتطور بكرامة. فمجتمع يقوم على ممارسة منهجية لسياسة التمييز القومي لا يمكن ان يكون عادلا او دمقراطيا. وقضية المساواة والدفاع عن حقوق الاقلية القومية ليس شعارا للسمسرة الانتخابية، ترفعه بعض الاحزاب في معارك الانتخابات او ابان الهبات الشعبية، وغير مستعدة للتضحية، ثم تطويه في الايام العادية، اما بالنسبة للحزب الشيوعي، فإن منطلقه مبدئي من هذه القضية ويقدم اغلى التضحيات في سبيل ان تكون اسرائيل دولة دمقراطية، دولة كل مواطنيها. حزب يطرح الشعار ويناضل لتجسيمه.

حزب الطبقة العاملة وكل المظلومين

يتفرد الحزب الشيوعي في حقيقة كونه الحزب الوحيد الذي يناضل دفاعا عن مصالح العاملين وكل المظلومين في المجتمع الاسرائيلي. وهذا يبرز اليوم اكثر، خاصة بعد تخلي الاحزاب العمالية الصهيونية عن قناعها التضليلي كمدافعة عن مصالح العاملين، وكأحزاب عمالية. فإندماج «مبام» في ميرتس على اساس برنامج اقتصادي اجتماعي يخدم مصالح البرجوازية المتوسطة والصغيرة، وتحول حزب العمل يمينا في القضايا الاقتصادية- الاجتماعية، وتخصص الاحزاب العربية في «القضايا القومية» وفي غربة عن قضايا العاملين، يجعل الصورة اكثر وضوحا حول الطابع المميز للحزب الشيوعي، حزب العاملين والمظلومين.

وهنا لا بد من الاشارة الى بعض الرفاق، الذين ينتقدون مواضيع المؤتمر الـ-٢٣ للحزب في قضية انه رؤوس الاقلام تخلي الحزب عن مقولة ديكتاتورية البروليتاريا، وكأن الحزب تخلى عن ركن اساسي من اركان طابعه كحزب للطبقة العاملة.

فاولا، الحزب تخلى عن هذه المقولة منذ المؤتمر العشرين. وثانيا ان تخليه عن هذه المقولة يعزز اركان هويته كحزب ماركسي-لينيني ثوري يخدم مصالح الطبقة العاملة الحقيقية في نضاله للتخلص من نظام الاستغلال الرأسمالي وبناء الاشتراكية ومجتمع العدالة الاجتماعية. فاي شعار او مقولة تطرح تؤكدان مصداقيتهما اذا استندا الى معطيات الواقع ومتغيراته. ومتغيرات الواقع الذي تشهده ساحة الصراع في بلادنا وبقية البلدان الرأسمالية تؤكد بروز العديد من الشرائح الاجتماعية المظلومة في الرأسمالية، وفي مركزها الطبقة العاملة، بروز تعددية في الانماط الاقتصادية-الاجتماعية التي في مركزها شكل الملكية-خاصة، كمبرودورية ، تعاونية، طغم مالية الخ - والتي على خلفيتها تتطور التعددية الحزبية - السياسية. ولهذا تبرز الحاجة الموضوعية امام الحزب الشيوعي لمواجهة النظام الرأسمالي المتطور ومتناقضاته الاساسية، لاقامة الاشكال المتنوعة من التحالفات، وحتى في المرحلة الانتقالية من الرأسمالية الى الاشتراكية. اثبتت التجربة المرة في بلدان اوروبا الشرقية ان نظام الحزب الواحد يناقض الواقع الموضوعي، ولهذا لم تثبت مصداقيته. ولهذا فإن دكتاتورية البروليتاريا، دكتاتورية الحزب الواحد لا يمكن ان تكون رافعة ماركسية - لينينية تنسجم مع معطيات الواقع ومع المصالح الحقيقية لنضال الطبقة العاملة.

الموقف المبدئي

الموقف المبدئي في النضال من اجل السلام العادل، الشامل والثابت الذي في مركزه ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. فإنطلاقا عن نظرته لطابع المجتمع ومبدأ حق تقرير المصير للشعوب انفرد الحزب الشيوعي منذ النكبة في العام ١٩٤٨ في طرح برنامجه الرائع لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا. ولم يكتف بطرح البرنامج والشعار «دولتان لشعبين» بل ناضل ولا يزال من اجل تجسيم هذا البرنامج الذي اثبت اليوم مصداقيته وتبني الشعب الفلسطيني وقيادته وغالبية الرأي العام العالمي لهذا البرنامج الذي يرتكز الى حقيقة انه لا يمكن ضمان الامن والسلام والاستقرار في المنطقة الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٦٧، واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

الغاء ضريبة التلفاز

هدية «عفاط» ملطوخة بزبدة

* بقلم: موسى حوري *

ماذا تريدون مني يا شيوعيين ويساريين وغيرهم صاح نتنياهو ها انا الغي ضرائبكم رويدا رويدا وقد بدأت بضريبة التلفزيون.

شكرا لك يا حكومة نتنياهوعلى الغاء هذه الضريبة، ولكن تعلمين يا حكومة «السوابق» ان كل الاعمال التي تقومين بها هي على اساس ان امامك شعب «مصطول» على الآخر. وحسب ظنك يا حكومة ان مجرد الغاء ضريبة سيجعل الشعب يرقص ويزمر.

لا يا حكومة نتنياهو ان بسطاء الناس والسذج من شعبنا بدأوا يتناقصون شيئا فشيئا، فعندما الغيتم الضريبة اياها صاح الناس.. الحلو.. فالمسألة فيها نظر، وهل ننتظر من هذه الحكومة التي ضربت الاقتصاد كليا وزادت البطالة وقضت على دخل الفرد وقضت على فرع السياحة كليا، امثل حكومة كهذه تلغي ضرائب، انتظر الشعب كثيرا حتى طلعت الحيلة(الجيفة)!!

ان حكومة نتنياهو تريد القضاء على ما تبقى من الاعلام الايجابي نسبيا، وخاصة القناة رقم واحد ووضعت الحكومة هدفا لتحطم تلك القناة، فقدمت للكنيست مشروع قانون لألغاء ضريبة التلفاز لتجعل من تلك القناة حكومية تديرها هي الحكومة، وتذيع على الناس ما يحلو لها.

ان هذه القناة (رقم واحد) اصبحت عظم سمك في بلعوم نتنياهو، فأصبح يسبُها ويشتمها كلما «دق الكوز بالشُربة»، حيث ان تلك القناة قد فضحت بعض القذارات الموجودة داخل الحكومة وفضحت معها بعض الشخصيات السلبية التي «تحوِّط» حكومة نتنياهو و«تقومُها»، خاصة فضيحة «بار اون» التي اقامت الدنيا واقعدتها وثبتت ان القوى التي تسند نتنياهو نظيفة من الشوائب ولم تقدمهم الشرطة للمحاكمة الا لعدم توفر بينات كافية ضدهم.

لو كانت حكومة اخرى في اي بلد من بلاد الله بعد مثل هذه الفضيحة، لاستقالت في اللحظة الاولى من صدور تقرير الشرطة. الا ان نتنياهو «السبع «المغوار»، والذي لا تهمه الصعوبات خرج من هذه الورطة كالشعرة من العجين فحمل يده على خده ومسح رذاذ الفضيحة كأن شيئا لم يكن وصاح «انا ابن نتنياهو متى امسح خدي تعرفوني».

واقول لك بحق يا عزيزي القارئ ان هذه الشخصية قد اعجزتني وأصبحت كالجمل «اجتر» الكلمات في وصفها، اذ ماذا افعل وهو يأتينا كل يوم بشيء جديد.

المفاوضات مع الفلسطينيين توقفت تماما، وكل الشخصيات التي حاولت بكل ما اوتيت من قوة، عربية وعالمية، مع هذا الانسان الغريب قد عجزت، وكلها صاحت بكلمات جارحة وقاسية «خلوه يولي هذا انسان»؟ هذا بني آدم؟

وشعبي وانا منه اصبحنا مضروبين على رؤوسنا «نصبح والهوى يودي»، نشدد نضالنا ضد هذه الحكومة ونبحث حولنا لعل قوى اخرى تساعدنا على تحمل المسؤولية، علنا ندرأ الخطر المحدق الذي يتقدم نحونا بخطى سريعة.

ونتنياهو؟ بدون مبالغة يا عزيزي القارئ اصبح الكثير من الناس البسطاء الطيبين يطفئون التلفاز لكي لا يروا صورته.

في ٩٧/٦/٥ كان له لقاء مع دان شيلون في برنامج ترفيهي، وقد جعلوا من توحيد القدس محور البرنامج وكانت القاعة مملوءة بأعوانه، وكانوا يصفقون كلما تكلم نتنياهو وشلته عن مغامراتهم في حرب الايام الستة، كيف قتلوا، وكم ذبحوا وما فعلت أيديهم من موبقات، وشلة المصفقين تصفق بسبب وبدون سبب، حتى ان دان شيلون، منظم البرنامج، طلب ان يقللوا الهتاف لكي يتسنى سماع بعض المعارضين فصاح به نتنياهو: «لماذا تمنعهم من التصفيق لدينا كل يوم مثل هذه الفرصة؟ صفقوا لي، صفقوا لي» هذا رئيس حكومتنا... وي واي.

واذا بدأنا بضريبة التلفاز، فالقانون الموضوع على بساط البحث في الكنيست، والذي مرّ بالقراءة الاولى، هو قانون خطر جدا وان كان لا يظهر كذلك، فالغاية منه هي القضاء على كل ما هو ايجابي، نسبيا، في وسائل الاعلام وستصبح الاذاعة والتلفزيون بيد الحكومة وبيد من يساندها من المتدينين الاصوليين المأفونين. فالحذار الحذار من هذا القانون الذي يدس السم بالدسم.

لا تخدعنا يا نتنياهو بالغاء الضريبة فالمثل العبري يقول: «لا من عسلك ولاً من عضتك».

(رمات غان)

العرب والانتخابات البريطانية الاخيرة

* بقلم: ابراهيم درويش *

(لندن - خاص بـ«الاتحاد»)

مع اقتراب الصيف تبدا اعداد كبيرة من العرب بمغادرة بلادها الى لندن هروبا من الحر فيها او بحثا عن فرص للترفيه في العاصمة البريطانية والتسوق في محلاتها.

ويلاحظ الزائر الى شارع «ايجوار رود» في لندن وجودا عربيا متميزا حيث كثيرا ما تطلق الصحف البريطانية على هذا التواجد العربي بانه يشبه حي القصبة في تونس، شارع قصر النيل في القاهرة او بيروت على نهر التيمز.

وتنتشر المحلات العربية، المقاهي والمطاعم في هذا الشارع مع شوارع اخرى مثل «بيزووتر وكوينزوي» لتعطي صورة عن طبيعته وحجم الجالية العربية التي تقدر الكثير من الاحصائيات الصحفية على انها تزيد على النصف مليون نسمة يتركز معظمها في لندن وفي بعض المدن البريطانية الاخرى.

الصيف وان كان يمنح المشاهد فرصة رؤية العربي في شوارع لندن الا انه لا يقدم صورا عن حجم هذا التواجد العربي والرسمي في العاصمة البريطانية وحجم النشاط المؤسس الذي تقوم به الجالية العربية، فهناك اكثر من ٤٩ بنكا عربيا في لندن، وعددا كبيرا من المطاعم العربية اللبنانية والمغربية بالاضافة الى وجود عدد كبير من المدارس والجمعيات العربية الاخرى التي اهمها «النادي العربي» الذي انشئ في بداية الثمانينات لتنظيم مناسبات اجتماعية وثقافية وانشأ العديد من المدارس العربية لتدريس الجيل الجديد من العرب في بريطانيا اللغة العربية والثقافة الاسلامية.

وعلى الرغم من هذا التواجد الكبير فان الكثير من الباحثين الاجتماعيين كانوا ينظرون الى التواجد العربي في بريطانيا على انه تواجد انتقالي ويركز في الكثير من الاحيان على عمليات الوساطة التجارية والثقافية بين العالم العربي وبريطانيا.

ولكن الجالية العربية التي ولدت في بريطانيا بدأت تبحث في هويتها المزدوجة، فعلى الرغم من شعور هذه الاجيال بانتمائها لبريطانيا والثقافة العربية الا ان الجالية العربية لم تطور حسب الكثير من الباحثين مفهوما عن الهوية يشبه ما توصلت اليه الجالية العربية في امريكا، حيث يوصف العرب في امريكا بالامريكيين الامر الذي لم يوجد بعد في بريطانيا، وهذا يعود الى عوامل كثيرة لعل اهمها ان المجتمع الامريكي في تركيبته يختلف عن المجتمع البريطاني فالاول مكون من مجموعات من المهاجرين فيما يتكون الثاني من نسبة سكانية كبيرة ذات طبيعة ريفية لا زالت تنظر الى الاجنبي نظرة مختلفة.

ومع ان الوجود العربي في بريطانيا يزيد عن قرن حيث اشارت دراسة لفريد هاليدي عن العرب المنسيين، ان مجموعات سورية ومغربية استوطنت في مدينة مانشستر البريطانية في نهاية القرن التاسع عشر، واحتفظت الى حد كبير بثقافتها وهويتها العربية، كذلك فان البحارة اليمنيين والصوماليين قد وجدوا طريقهم الى الشواطئ البريطانية من خلال شركة الهند الشرقية، وسكنوا في المدن الساحلية البريطانية، حيث عاد الكم الاكبر منهم الى بلادهم في الوقت الذي استوطن فيه الاخرون هذه المدن وظلوا فيها، وكانوا النواة الاولى من المهاجرين العرب الذين سيجدون طريقهم الى بريطانيا، والتي بدأت بعد الحرب العالمية الثانية بالفلسطينيين، الذين منحتهم سلطة الانتداب جنسيات بريطانية، والطلاب والعمال العرب الذين جاؤوا اما لاكمال دراستهم او للعمل في سوق العمل المزدهرة في هذه الفترة.

كما ان الاحداث السياسية في العالم العربي، ساعدت على هجرة العديد منهم الى بريطانيا، كما حدث في السبعينات بعد الحرب الاهلية اللبنانية، وحرب الخليج الثانية في التسعينات، والحرب الاهلية الصومالية، مما ادى الى بروز عدة انواع من العرب في بريطانيا.

فاذا اقتصرت الفترة الاولى على البحارة اليمنيين، فان الفترات الاخرى قدمت نوعية مختلفة من العرب المهاجرين، مثل الطلاب ورجال الاعمال، السياح، وبعض المعارضين السياسيين من بلاد عربية مختلفة، كما شهدت فترة الثمانينات والتسعينات عددا كبيرا من اللاجئين السياسيين، او الذين اضطرتهم الظروف السياسية في بلادهم للهجرة الى بريطانيا.

وتعتبر الجالية المصرية والعراقية والصومالية، من اكثر الجاليات العربية عددا، تأتي بعدها جاليات اخرى سورية، فلسطينية وما الى ذلك.

وقد لخص كتاب صدر حديثا عن المسلمين في اوروبا وامريكا، موقع العرب في بريطانيا، من ان لندن تشبه بيروت في السبعينات، حيث تنتشر المكتبات العربية والصحف العربية الدولية وقنوات التلفزيون الفضائية التي تبث الى العالم العربي.

ويعتقد آدم لوبور مؤلف كتاب «قلب نحو الشرق»، ان لندن حلت محل باريس وقبرص في الاهمية، وتأتي اهميتها من انها تأتي في موقع الوسط بين العالم العربي وامريكا، كما ان الكثيرين من العرب يفضلون الاقامة والعمل منها لتوفر الامكانيات المعلوماتية، بالاضافة الى الجو الليبرالي الذي تفتقر اليه الكثير من الدول العربية.

ومع هذا التواجد النشط والمؤسس للجالية العربية الا ان الكثيرين من العرب ولظروف الاقامة المؤقتة في البلد التي قد تستمر سنوات، احجموا عن المشاركة في الحياة العامة البريطانية، ويعود هذا الى عوامل كثيرة منها الخوف، الرهبة، والنظر دائما الى العودة الى بلادهم في يوم ما، كانت من الاسباب الاساسية في هذا الاحجام.

ومع ان هناك الكثير من اشارات التغير في المواقف التي برزت من خلال المؤتمرات العربية للجالية في بريطانيا، والدعوات لضرورة المشاركة في هذا الاطار، الا ان وقع التغير لا زال بطيئا.

وقد شهدت الانتخابات البريطانية التي جرت في بداية الشهر الماضي وأسفرت عن فوز حزب العمال البريطاني، بعد غياب طويل عن السلطة استمر اكثر من ١٨ عاما، نشاطا عربيا عبر عن نفسه من خلال دعوة مؤتمر الجالية العربية الثاني، العرب في بريطانيا الى المشاركة الجدية في الانتخابات، كما عقدت اللجنة ندوة دعت فيها ممثلي الاحزاب الرئيسية في بريطانيا، العمال، المحافظون وحزب الدمقراطيين الاحرار للحديث امام جمهور عربي حول موقف احزابهم تجاه الشرق الاوسط.

وقدم الممثلون الثلاثة مجموعة من الافكار التي تقول بأهمية الشرق الاوسط في سياسة الاحزاب الثلاثة، ولخصت المحاضرة جملة من المواقف الاخرى البريطانية تجاه الشرق الاوسط والتي منها الالتزام البريطاني بالسلام العادل في الشرق الاوسط والتعايش السلمي بين جميع الاطراف في المنطقة، واكد الجميع على ان التزام الاحزاب البريطانية بالسلام العادل هو سياسة عامة لا تتعلق بموقف اي حزب من الاحزاب.

من هذه الانشطة قامت الصحف العربية والقنوات الفضائية العربية بتغطية جيدة للانتخابات، ووزعت لجنة مؤتمر الجالية العربية بيانا على العرب، تشرح فيه اهمية الصوت العربي.

وتأتي هذه المحاولات الجديدة في ضوء تفعيل الصوت العربي في الانتخابات البريطانية، ومحاولة اشراك الجالية العربية في القضايا السياسية والاجتماعية في بريطانيا، وتحقيق نوع من التوازن في الانتماء بين الثقافة العربية والهوية البريطانية التي يعيش من خلالها العرب اليوم في بريطانيا. ومع انه لا توجد حتى الان احصائيات عن حجم المشاركة العربية في الانتخابات الا ان هذه الدعوات تؤكد ان تغيرا ما حصل على موقف العرب المقيمين في بريطانيا من المشاركة في الحياة العامة وتعتبر هذه خطوة من اجل تعزيز الموقف العربي وتعزيز استمراره في خدمة قضايا الجالية التي تختلف عن قضايا المجتمع العربي، بظروفها وامالها.

في الوقت الذي اكد البرنامج السياسي لحزب العمال في الانتخابات، على تصحيح عجلة الاقتصاد ومحاولة الحزب تجاوز الثغرة التي برزت في الفترة السابقة بين الفقراء والاغنياء، فان الحزب معني ايضا، بعلاقة بريطانيا مع اوروبا بالذات حيث حظيت هذه القضية بالكثير من الجدل في عهد حكومة المحافظين السابقة. ويبدو ان تصريحات وزير الخارجية الجديد روبن كوك حول اقتراب بريطانيا من اوروبا تدعم هذا الاتجاه، كما ان مشاركة رئيس الوزراء الجديد طوني بلير في توقيع المعاهدة الجديدة بين الناتو وروسيا في باريس والتي الغت ما توصلت اليه معاهدة يالطا بعد الحرب العالمية الاولى، تعزز الاتجاه البريطاني في الاقتراب من اوروبا. وعليه فان الموقف البريطاني من قضايا الشرق الاوسط سيتأثر بعض الشيء بالموقف الاوروبي.

وسيحرص رئيس الوزراء الجديد على تعزيز التعاون بين بريطانيا وامريكا، والذي برز في العلاقة الجديدة والواعدة بين الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الجديد بلير، في الزيارة الاخيرة التي قام بها كلينتون الى بريطانيا يوم ٩٧/٥/٢٩.

القضائيون اليهود.. لا يرون!

* بقلم: آدم كيلر *

الجمعية العالمية للقضائيين اليهود، عقدت اجتماعا لها في هذه الايام، اتخذت فيه قرارين فقط: اولا، التنديد بالسلطة الفلسطينية في موضوع قتل سماسرة الاراضي، ثانيا، التنديد بمصر بشأن محاكمة عزام عزام.

اختيار هذين الموضوعين - الهامين بحد ذاتهما - يبين، ان القضائيين اليهود المحترمين هؤلاء، ليس لديهم اية مطاعن ضد دولة اسرائيل. وهي في نظرهم قمة الكمال. وهم لا يهتمون اطلاقا بقوانين الاراضي في دولة اسرائيل، التي تحتفظ بـ٩٨٪ من الاراضي في اسرائيل كملك بهودي اوحد غير متنازع، وتحظر على العربي - وحتى على العربي مواطن دولة اسرائيل - شراء ولو سنتيمتر واحد من الارض.

والقضائيون هؤلاء، لا يهتمون ابدا بالتعديلات التي ادخلتها وزارة الداخلية على القانون في اسرائيل، والتي بموجبها يحرم، بشكل منهجي، آلاف الفلسطينيين الذين ولدوا وعاشوا في القدس، من حق الاستمرار في السكن في مدينتهم.

كما ان القضائيين اليهود المحترمين، لا يهمهم ان تحتجز، دولة اسرائيل الدمقراطية المتنورة (٢٨٦) من السكان الفلسطينيين منذ سنوات طويلة لمعتقلين اداريين بدون محاكمة، بدون اتهامهم بأية تهمة.

وحتى التصريح الذي اعطته محكمة العدل العليا لتعذيب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين (ضغط جسدي معتدل) لا يهم زمرة القضائيين هؤلاء.

كم هو سهل ومريح الهجوم فقط على الفلسطينيين والمصريين. ولم يبق الا ان نهمس في أذن هؤلاء القضائيين اليهود المحترمين، باقتباس من مصادر اليهودية: «ازل الخشبة من عينيك» و«ولا تخف من الفريسيين والصدوقيين، بل من المتلونين».

(حولون)

٩٤٥٣

وحيد القرن

في التاسع من ايار، قال الجنرال شلومو بناي، قائد المنطقة الجنوبية، انه في حالة مواجهة مع الشرطة الفلسطينية، فانه يريد ان يرى ثلاثين شرطيا فلسطينيا قتيلا، وليسرا جرحى، واذا لم يكونوا ثلاثين قتيلا فانه سيطلب تفسيرا - لهذا الفشل.

وفور نشر هذه المقابلة، قلت لنفسي، بأن رئيس الاركان سوف يرد بعنف على هذه الاقوال المدمرة، ولكن شيئا من هذا لم يحدث، ولم يرد احد، والدنيا تسير كعادتها، فشهوة القتل برخصة، اصبحت على ما يبدو، امرا طبيعيا.

في ٢١ ايار، ضرب خليل ابو ديّه حتى الموت، وقد ضرب حتى الموت في مستشفى «شعريه تسيدك» (حقا شعريه تسيدك) (بوابات العدالة - المترجم) في القدس وهو مقيد اليدين والرجلين. وقد كسر القتلة ظهره واربعة من اضلاعه، وتسببوا بجرح عريض في وجهه، والى نزيف داخلي ونزيف في المخ.

ولم يفتح احد فما، ولم يصرخ احد مطالبا بالتحقيق في هذه الكارثة الجديدة، لتقيؤ القتلة من وسطنا.

جلدنا الجماعي قد فقد الاحساس بشكل يثير التقزز - وان قادتنا بالذات، الذين من المفروض ان يكونوا اكبر - «المثل الاعلى»، يساهمون مساهمة حاسمة في هذه العملية.

(اورن ماديكس - رعنانا)

نتنياهو.. والسلام!!

الكل يدرك بأن حكومة نتنياهو حكومة متطرفة ومتغطرسة، لا تسعى لتحقيق سلام عادل وشامل سواء مع الفلسطينيين او السوريين او اللبنانيين. كل ما تسعى اليه خلق واقع جديد مناقض للمعاهدات الدولية التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر مدريد، والتي تنص على تطبيق قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢، و٣٣٨، و٤٢٥ والذي يقتضي بموجبها انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧، ومن الاراضي اللبنانية التي احتلت منذ ١٩٨٢ دون قيد او شرط.

الواقع اثبت بأن حكومة نتنياهو لا تريد السلام وفقا للمعاهدات الدولية والتي وقع عليها كل من راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط، الامريكي والروسي في واشنطن.

النص الكامل للاتفاق، موجود لدى جميع الاطراف وقد التزمت السلطة الفلسطينية ونفذت كل ما اتفق ووقع عليه، ولكن حكومات اسرائيل لم تنفذ الا القليل.

نعم، حصل تقدم ما في عملية السلام منذ ان استلم رابين وحكومته الحكم في اسرائيل، ولكن لم يكن لديها الجرأة اللازمة باتخاذ قرارات حاسمة للاستمرار في عملية السلام حتى النهاية، خوفا من اليمين.

نجح اليمين في تسلم الحكم في اسرائيل برئاسة نتنياهو فماذا فعلوا حتى الان في عملية السلام لا شيء، بل ارقفوها تماما سواء على كل المسارات وحتى الاردني ايضا، فنتنياهو ومستشاروه من حملة الجنسية الامريكية، ليس باستطاعتهم فرض ارادتهم وسيطرتهم في الشرق الاوسط، رغم مساعدة امريكا اقتصاديا وعسكريا وسياسيا، فاذا كان نتنياهو وحكومته العنصرية يريدون السلام، والعيش بأمان في المنطقة، فعليهم تطبيق قرارات مدريد واوسلو والقاهرة، والتنازل عن اطماعهم الاستيطانية والتوسعية وخاصة في القدس، فالقدس الشرقية فلسطينية عربية ولن يتنازل عنها اي فلسطيني او عربي.

حكومة نتنياهو سترتكب خطأ جسيما اذا استمرت في سياستها الحالية، مصادرة اراض عربية فلسطينية لاقامة مستوطنات يهودية عليها، ومحاولة تهويد القدس او اي جزء من الاراضي الفلسطينية. وان استمرت في سياستها الحالية فستنشب حرب شرسة في الشرق الاوسط، لا احد يعلم نتائجها، سيخرج، الكل منها خاسرا.

(سعيد عثامنة - باقة الغربية)

تعقيب ونفي

جاءنا من نايف حرب من بيت جن، حول خبر الاتحاد عدد (٩٧/٦/٩) «اقصاء عامل عن العمل في بيت جن..» ما يلي: «انا لم اقاطع الرئيس إنما لاحظت ملاحظة، لم اهنه ولم يكن بملاحظتي اية اهانة. ولم ادل بتصريح صحفي ان فصلي من العمل يدخل في اطار سياسة كم الأفواه التي يمارسها رئيس المجلس المحلي ضد العمال.

العاب البحر المتوسط: اللقاء الثالث عشر غدا بين رياضيي القارات الثلاث

□ بقلم: محمد حمادة □

* خالد سكاح *

□ سيجتمع رياضيو حوض البحر الابيض المتوسط للمرة الثالثة عشرة في مدينة باري الايطالية ليتنافسوا على مدى نحو اسبوعين ابتداء من يوم غد الجمعة وحتى ٢٥ حزيران الحالي على غرار ما اعتادوا عليه منذ العام ١٩٥١ في الاسكندرية وبمبادرة من محمد طاهر باشا، ابن عم ملك مصر السابق فاروق.

واهم ما في دورات حوض المتوسط، منبع الحضارات، انها الوحيدة بعد الدورات الاولمبية التي تجمع بين رياضيي ثلاث قارات، لذا فان صبغتها اولمبية على حد قول رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش. ورأى سامارانش ايضا ان الاولمبية «تراث رياضي وثقافي للانسانية ككل، وينبوع الانسانية مرتبط بدرجة كبيرة بمنطقة حوض المتوسط».

ويجمع المراقبون على ان ثبات دورات المتوسط واقامتها في موعدها بانتظام بمعدل مرة واحدة كل اربع سنوات امران يدعوان للعجب، لان دول المنطقة عامة عرفت عواصف ساخنة وباردة لاسباب سياسية واقتصادية ودينية واجتماعية. ومع ذلك فان ارادة الرياضيين على الالتقاء في ملعب واحد جنبت الدورة الالغاء او حتى التأجيل ولو لمرة واحدة.

ويذكر سامارانش بالخير محمد طاهر باشا «المدافع الكبير عن المثل الاولمبية والشخصية الجديرة بالتقدير والاحترام، وهو الذي اطلق عام ١٩٤٨ فكرة تنظيم دورات المتوسط عندما كان نائبا لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية ورئيسا للجنة الاولمبية المصرية وجاهد طويلا حتى تبصر فكرته النور عام ١٩٥١».

ومحمد طاهر باشا، دكتور في العلوم السياسية والاجتماعية، اسس نادي الطيران عام ١٩٣١ وصار رئيسه ورئيس الاتحاد الدولي للطيران من ١٩٣٤ الى ١٩٤٧ والاتحاد المصري للسلاح من ١٩٣٦ الى ١٩٥٢ واللجنة الاولمبية المصرية من ١٩٤٦ الى ١٩٥٢ وشغل منصب رئيس لجنة المراسم في اللجنة الاولمبية الدولية وعضو المكتب التنفيذي للجنة الدولية من ١٩٥٢ الى ١٩٥٧ ومساعد رئيس اللجنة الدولية ايفري برنديج من ١٩٦٠ الى ١٩٦٤ وقد طرح فكرته على مسؤولي الحوض المتوسط في مناسبة اولمبياد لندن عام ١٩٤٨ الى ان ابصرت النور عام ١٩٥١.

ولا ينسى مسؤولو دول المتوسط الجهد الكبير الذي بذله امين سر اللجنة الاولمبية المصرية محمد المرداش تونني، ايضا، حتى تبصر الدورة النور.

ورئس محمد طاهر باشا اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط ثم خلفه اللبناني غبريال الجميل، والتونسي محمد مزالي، والفرنسي كلود كولار.

فنيا، ينظر البعض الى دورات المتوسط كمرحلة اعداد مبكرة جدا للدورات الاولمبية. وهذا ما قاله مثلا مارسيل فيرنو رئيس الوفد الفرنسي الى دورة باري «انتزعنا المركز الاول في الميداليات قبل ٤ اعوام، واعرف ان الامر صعب امام الطليان في الدورة الجديدة خصوصا انها ستقام على ارضهم. ومع ذلك سنسعى الى احراز اكبر عدد ممكن من الميداليات وستكون الدورة قاعدة اساسية لاعداد لاعبينا الجدد لدورة سيدني الاولمبية عام ٢٠٠٠. هذا يعني ان نوعية مشاركتنا تراوح بين منتخبات الصف الاول في عدد من الالعاب ومنتخبات الصف الثاني في عدد اخر. اما حجم البعثة فهو ٣٥٠ لاعبا ولاعبة».

تجدر الاشارة الى ان ايطاليا احتلت المركز الاول في لائحة الميداليات ٨ مرات مقابل ٣ لفرنسا ومرة واحدة ليوغسلافيا عندما استضافت الدورة عام ١٩٧٩ في مدينة سبليت.

وشارك عدد كبير جدا من المشاهير في الدورة ومنهم على سبيل المثال العداء الجزائري الاصل الن ميمون وبطل الشيش دوريولا وبطل السيف لامور (فرنسا) والعداء مينيا والعداءة دوريو وبطلة الوثب العالي سيميوني وبطل الشيش نوما والسباح لاميرتي ونجم الجمباز كيكي (ايطاليا) ونجم كرة المضرب سانتانا (اسبانيا).

بيد ان البعض الاخر ينظر الى الدورة كفرصة نادرة لابراز الذات في دورة اقليمية من مستوى جيد تمهد لمقارعة رياضيين من دول متقدمة، وهو يشارك بالتالي بأفضل ما عنده، ومثل هذه الامكانية لا توفرها الدورات الاولمبية وبطولات العالم لان الامر يحتاج الى معايير وارقام دنيا في الرياضيات الفردية وتصفيات في الرياضيات الجماعية.

ويسري هذا على الدول العربية عموما مع استثناء بعض العدائين المغاربة والجزائريين الذي لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليدين، ومشاهير العرب في دورات المتوسط كثيرون ايضا العداء التونسي محمد القمودي والمغاربة سعيد عويطة ونوال المتوكل وابراهيم بو الطيب وخالد سكاح ونزهة بدوان والجزائريان نور الدين مرسلي وحسيبة بو المرقة والرباعان المصريان خضر التوني وابراهيم شمس واللبناني محمد طرابلسي والمصارع المصري ابراهيم مصطفى وبطل الجودو الاولمبي المصري محمد علي رشوان ورامي الكرة الحديد ناجي اسعد وبطلة الهبتاتلون السورية غادة شعاع والملاكم الجزائري حسي سلطاني.

* من الاسكندرية الى كاب داغد *

□ نظمت الاسكندرية الدورة الاولى من ٥ الى ٢٠ تشرين الاول ١٩٥١ بمشاركة ٧٣٤ لاعبا من ١٠ دول هي مصر ولبنان وسوريا وايطاليا وفرنسا ويوغوسلافيا واسبانيا ومالطا وتركيا واليونان، تنافسوا في ١٣ لعبة. وحلت ايطاليا اولى برصيد ٢٨ ذهبية و٢٢ فضية و١٢ برونزية مقابل ٢٦ و١٣ و٥ لفرنسا. وحصلت مصر على ٢٠ ذهبية و٢٦ فضية و١٩ برونزية ولبنان على ٥ فضيات و١٤ برونزية وسوريا على ٣ فضيات و١٠ برونزيات. ووزعت في الدورة ٢٦٨ ميدالية.

□ ونظمت برشلونة (اسبانيا) الدورة الثانية من ١٦ الى ٢٦ تموز ١٩٥٥

* نور الدين مرسلي *

باشتراك ١١٣٥ لاعبا من ٩ دول وقد غابت يوغوسلافيا ومالطا وشاركت موناكو للمرة الاولى، وبلغ عدد اللعبات ١٩. وحلت فرنسا اولى برصيد ٣٩ ذهبية و٢٩ فضية و٣١ برونزية مقابل ٣٢ و٢٧ و٢٢ لايطاليا. وجمعت مصر ٩ و٢٠ و١٧ ولبنان ١ و١ و٤ وحصلت سوريا على برونزية واحدة. ووزعت في الدورة ٣٠٦ ميداليات.

□ ونظمت بيروت الدورة الثالثة من ١١ الى ٢٣ تشرين الاول ١٩٥٩ باشتراك ٧٩٢ لاعبا من ١٢ دولة وقد غابت موناكو وشاركت الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) وتونس والمغرب. وتضمن برنامج الدورة ١٤ لعبة. وحلت فرنسا اولى برصيد ٢٦ ذهبية و٢٧ فضية و١٦ برونزية مقابل ٢٣ و٢١ و٣٠ للجمهورية العربية المتحدة، وحصل لبنان على ٣ و١٠ و١٧ وتونس على ٣ و٢ و١ والمغرب على ٢ و٣ و٢. ووزعت في الدورة ٣١٦ ميدالية.

□ ونظمت نابولي (ايطاليا) الدورة الرابعة من ٢١ الى ٢٩ ايلول ١٩٦٣ باشتراك ١٠٥٧ لاعبا من ١٣ دولة وتنافسوا في ١٧ لعبة. وحصدت ايطاليا ٣٢ ذهبية و٢١ فضية و١٦ برونزية مقابل ١٠ و٣ و٤ لتركيا. وحصلت مصر على ٥ و١٣ و٩ وسوريا على فضية و٣ برونزيات وتونس على برونزية وفضية والمغرب على ٧ برونزيات. ووزعت في الدورة ٢٠٥ ميداليات.

□ ونظمت تونس الدورة الخامسة من ٧ الى ١٧ ايلول ١٩٦٧ باشتراك ١٢ دولة وقد غابت مصر وسوريا بسبب حرب حزيران ضد اسرائيل وشاركت الجزائر وليبيا للمرة الاولى. وللمرة الاولى ايضا شاركت اللاعبات في السباحة والعاب القوى خارج اطار الدورة. وتنافس ٧٤٣ لاعبا في ١٤ لعبة وحلت ايطاليا اولى برصيد ٣٥ ذهبية و٢٦ فضية و٢٢ برونزية مقابل ١٥ و١٦ و٥ ليوغوسلافيا. وحصلت تونس على ٥ و٩ و١١ والمغرب ١ و١ و٣ والجزائر على ٣ برونزيات وليبيا على برونزيتين ولبنان على برونزية واحدة.

* حسيبة بو المرقة *

ووزعت ٢٦٨ ميدالية في الدورة.

□ ونظمت ازمير الدورة السادسة من ٦ الى ١٧ تشرين الاول ١٩٧١ باشتراك ١٤ دولة. وللمرة الاولى كانت هناك مسابقات للسيدات اللواتي بلغ عددهن ١٢٧ فضلا عن ١ ٢٣٥ لاعبا في ١٧ لعبة، وجاءت ايطاليا اولى برصيد ٥١ ذهبية و٣٨ فضية و٣٠ برونزية مقابل ٢٧ و٢٥ و٢٦ ليوغوسلافيا. وحصلت مصر على ٧ و١٠ و١٢ وتونس على ٣ و٦ و٢ وكل من المغرب وسوريا على فضيتين و٦ برونزيات، وكل من الجزائر وليبيا. ووزعت ٤٣٠ ميدالية في الدورة.

□ ونظمت الجزائر الدورة السابعة من ٢٦ اب الى ٦ ايلول ١٩٧٥ باشتراك ١٥ دولة و٢٠٩٧ لاعبا و٣٤٧ لاعبة تنافسوا في ١٨ لعبة. وحلت ايطاليا اولى برصيد ٥١ ذهبية و٤٠ فضية و٣٦ برونزية مقابل ٣١ و٢٥ و٢٣ لفرنسا. وجمعت مصر ٦ و١٢ و١ ٥ والجزائر ٤ و٧ و٩ وسوريا ٣ و٢ و١١ وتونس ٣ و٢ و٢ ولبنان ٣ وصفر و١ والمغرب صفر و٤ و٤ وليبيا صفر و١ و٢. ووزعت ٤٩٩ ميدالية في الدورة.

□ ونظمت سبليت الدورة الثامنة من ١٥ الى ٢٩ ايلول ١٩٧٩ باشتراك ١٤ دولة و٢٠٠٩ لاعبين و٣٩٩ لاعبة تنافسوا في ٢٥ لعبة. وحلت يوغوسلافيا اولى برصيد ٥٦ ذهبية و٣٨ فضية و٣٣ برونزية مقابل ٥٥ و٤٠ و٣٤ لفرنسا. وانتزعت مصر ٣ و٩ و١٠، والجزائر ١ و٥ و١٠، وتونس ١ و٢ و٩ ولبنان ذهبية وفضية وسوريا ذهبية والمغرب فضيتين و٣ برونزيات. ووزعت ٥٩٥ ميدالية في الدورة.

□ ونظمت الدار البيضاء الدورة التاسعة من ٣ الى ١٧ ايلول ١٩٨٣ باشتراك ١٦ دولة و١٨٤٥ لاعبا و٣٤٧ لاعبة تنافسوا في ٢٠ لعبة. وحلت ايطاليا اولى برصيد ٥٣ ذهبية و٤٣ فضية و٤٦ برونزية مقابل ٣٢ و٣٩ و٢٦ للفرنسا. وحصل المغرب على ٨ و٥ و٧ والجزائر على ٤ و٣ و٧، وتونس على ٤ و١ و٤، ومصر على ١ و٩ و١٢، ولبنان على ١ و٢ وصفر، وسوريا على صفر و٣ و٢. ووزعت ٤٩٤ ميدالية في الدورة.

□ ونظمت اللاذقية الدورة العاشرة من ١١ الى ٢٥ ايلول ١٩٨٧ باشتراك ١٨ دولة و١٥٢٩ لاعبا و٤٦٧ لاعبة تنافسوا في ١٨ لعبة. وحلت ايطاليا اولى برصيد ٦٩ ذهبية و٤٥ فضية و٣٨ برونزية بفارق كبير امام يوغوسلافيا (١٧ و١٩ و١٧). وحصل المغرب على ٩ و٨ و٢ وسوريا على ٩ و٦ و١٢ والجزائر على ٥ و٣ و٤، ومصر على ٤ و٤ و٦، وتونس على ٢ و٤ و٥ ولبنان على فضية واحدة. ووزعت ٥١٤ ميدالية في الدورة.

□ ونظمت اثينا الدورة الحادية عشرة من ٢٨ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩١ باشتراك ١٨ دولة و٢٠٤٧ لاعبا و٥٤٣ لاعبة تنافسوا في ٢٣ لعبة. وحلت ايطاليا اولى برصيد ٦٧ ذهبية و٤٩ فضية و٥٢ برونزية مقابل ٤٨ و٥٧ و٣٤ لفرنسا. وحصلت الجزائر على ٩ ذهبيات و٢ فضيات و٥ برونزيات، ومصر على ٨ و١٠ و١٧، والمغرب على ٥ و٥ و١٠، وسوريا على ٤ و٢ و٥ ولبنان على ١ و١ و١، وتونس على ذهبية و٥ برونزيات. ووزعت ٦٦٣ ميدالية في الدورة. وتقرر ان تقام الدورات المقبلة بعد عام واحد من الدورات الاولمبية اعتبارا من ١٩٩٣. وعلى هامش الدورة فازت مدينة باري بتنظيم الدورة الثالثة عشرة عام ١٩٩٧ بعدما نافستها العاصمة التونسية.

□ ونظمت كاب داغد ومدن عدة في منطقة لانغدوك روسيون (فرنسا) الدورة الثانية عشرة من ١٦ الى ٢٧ حزيران ١٩٩٣ باشتراك ١٩ دولة و٢٣٠٥ لاعبين و٦٨٦ لاعبة تنافسوا في ٢٦ لعبة. وحصدت فرنسا ٨٤ ذهبية و٥٤ فضية و٥٧ برونزية مقابل ٣٨ و٤٥ و٤٣ لايطاليا. وحصل المغرب على ٧ و٧ و١٤، والجزائر على ٥ و٦ و١١، ومصر على ٤ و٩ و١٥، وسوريا على ٤ و٢ و٥، وتونس على ١ و١ و٨. ووزعت في الدورة ٧٠٣ ميداليات. وعلى هامش الدورة اختيرت العاصمة التونسية لاستضافة الدورة الرابعة عشرة عام ٢٠٠١.

يا جذور الوطن

* بقلم: جميل عرفات *

دنّـــة

احداثياتها ٢٢٤٣ - ١٩٤٨

تبعد (١٣)كم الى الجهة الشمالية الغربية من بيسان، كما تبعد (٢)كم الى الجهة الجنوبية من وادي البيرة. ترتفع (١٠)امتار عن سطح البحر، تحيط بها من الشرق اراضي البيرة وكفره، من الجنوب اراضي الطيبة وبعض اراضي كفرة، ومن الشمال وادي «البيرة» و«الطيرة»، ومن الغرب اراضي كفرمصر، والطيرة الخراب (غازيت).

ترتبط بطرق ممهدة مع القرى المحيطة بها مثل: كفرة، الطيرة، الطيبة، يبلى، المرصص، كفرمصر، ثمرة والناعورة وتمر وبالقرب منها ومن اراضيها انابيب شركة بترول العراق (I.P.C).

يمكننا اليوم ان نشاهد في الجزء العلوي من وادي «دنّة» اثار البساتين من اشجار الرمان والتين والعنب والزيتون، خصوصا بالقرب من «عين دنّة» في الجزء العلوي من الوادي، كما تنبع في الوادي بعض العيون الصغيرة، التي تجري عبر صخور بازلتية وتشكل اثناء جريانها بعض «الخوانق» الصغيرة.

يلتقي وادي «دنّة» في الجهة الشمالية من القرية مع وادي «حمود» القادم من الجهة الغربية والذي يشكل حدا فاصلا بين اراضي الطيرة الخراب (غازيت) وبين اراضي «دنّة»، وعند نقطة الالتقاء نشاهد بعض الصخور الرسوبية مثل «الكرتون» و«الحور». لقد اطلق على الارض الموجودة في الجهة الشمالية الغربية اسم «إجور الخنازير» كما توجد عدة مغر هناك اكبرها «مغارة عمشة».

زريق، المعلم نخلة

(١٨٦١-١٩٢١)

الاديب والمعلم، ومدرس اللغة العربية وآدابها في مدارس القدس، وعضو جمعية الإخاء العربي، وأحد اعضاء هيئتها العاملة في القدس.

ولد نخلة جريس زريق في حي المزرعة في بيروت، ونشأ فيها وتخرج على أساتذتها شيوخ النهضة العربية الحديثة في مدرسة بطرس البستاني، التي درس فيها ناصيف اليازجي والشيخ يوسف الاسير، وأتقن علوم اللغة العربية، وحفظ القرآن الكريم وأتقن تجويده، واعتنى بما احتوى عليه من المبادئ. وجاء الى القدس سنة ١٨٨٩ بطلب من المبشرين الانجيليين فتسلم ادارة مخزن لبيع الكتب الدينية تابع للارسالية الانجليزية. ثم انتقل في سنة ١٨٩٢ الى ادارة المدرسة حينذاك، «مدرسة الشبان الاعدادية». وبقي في مركزه هذا الى ان توفي سنة ١٩٢١. وكانت تلك المدرسة قائمة في اول امرها على جبل صهيون في القدس، في البناية نفسها التي حوت مدرسة المطران غوبات الداخلية للاولاد. ثم انتقلت الى بناية خاصة بها في حي «سعد وسعيد» وسميت «كلية الشباب» اولا فـ«الكلية الانجليزية»، و«مدرسة المطران»، فيما بعد. وكانت لغة التدريس في هذه المدرسة العربية، على عكس معظم مدارس الارساليات التبشيرية.

وكان مسكن المعلم نخلة في بيت المقدس ندوة أدبية يجتمع فيها أدباء القدس، أمثال سليم الحسيني، رئيس بلدية القدس الاسبق، وموسى عقل، وفيضي العلمي، وغيرهم. وإليه يعزى الفضل في بعث اللغة العربية وآدابها في مدارس القدس. وقد وصله عجاج نويهض في كتابه «رجال من فلسطين» بأنه «كعبد الله البستاني وجبر ضومط في بيروت ومن اترابهما في العمر».

ومن ابرز سمات المعلم نخلة الصراحة البالغة وكبر النفس والامانة والاخلاص في عمله. ولم يتزوج في حياته، ونذر نفسه للعلم والادب. وكان يملك مكتبة عامرة بأمهات كتب اللغة والادب والتاريخ. والكتاب المفضل لديه في تدريس الصرف والاعراب هو كتاب «فصل الخطاب»، للشيخ ناصيف اليازجي.

وكان المعلم نخلة زريق من المعتزين باللغة العربية والمعجبين بأسرار الفصاحة والبلاغة في القرآن. ومن مشاهير طلابه الفلسطينيين خليل السكاكيني، وبولس شحادة صاحب «مرآة الشرق»، وخليل طوطح، وجريس خوري، وحبيب خوري، وجورج متى، وإبراهيم طوقان، ووصفي العنبتاوي، وغيرهم. وعرف عن المعلم نخلة تعصبه لشرقيته وحماسته للادب العربي والتراث الشرقي. فكان يكره التقليد السطحي للاوروبيين، ويرى في ذلك خطرا على العقائد الوطنية وروح الاستقلال والاصالة. وكان يحذر دائما من اولئك الذين ما ان اتخذوا الزي الغربي حتى أخذوا يحتقرون لغتهم وتقاليدهم وعوائدهم وآدابهم وسائر خصائصهم ومقوماتهم الوطنية. واجمالا، كان المعلم نخلة متحمسا للغة العرب وتراثهم، ويرى في إحيائهما وتشذيبهما رسالة مهمة في سبيل تقدم العرب وتطورهم.

ويقول العودات إنه لم يقف على آثار قلمية مطبوعة للمعلم نخلة، «وغير أننا عثرنا على مجموعة بقلمه وقلم المعلم عبد سالم تحمل اسم مجموعة أشعار»، وقد طبعت في بيت المقدس سنة ١٩٠٣.

وبعد وفاته، سنة ١٩٢١، نشر تلميذه خليل السكاكيني لمحة عن حياته في مجلة «المقتطف»، عدد تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢١، ذكر فيها ابرز ملامح شخصية أستاذه. وقد كان نخلة زريق شرقيا قحا، متعصبا لشرقيته. وكان يكره التقليد الاعمى والسطحي حتى في اللباس. ولذا ظل يلبس زيه الشرقي «بعباءته وطربوشه، رمز الوطنية والحرية والاستقلال والاباء». وكان دائما يسخر من المقلدين على أنواعهم، ويرى في التقليد استصغارا للنفوس «والالتحاق بالغير التحاق المولى بسيده». ولذا كان شعاره دائما: كن ما شئت على ان تكون صريحا خالصا لا بين بين، لا اكذوبة شرقية ولا اكذوبة غربية، لا نسخة مزورة عن هذا او ذاك.

ويقول البدوي الملثم إن من المفارقات الساخرة ان تنقش على بلاطة ضريح الاستاذ نخلة زريق هذه العبارة: «توفي عن ستون عاما».

عن كتاب عادل مناع - اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني (١٨٠٠-١٩١٨)

الاتحاد قبل ثلاثين عاما

* فؤاد خوري * * منعم جرجورة * * رمزي خوري *

استمرار الاعتقالات بين المناضلين الدمقراطيين

برافدا تندد بالاعتقالات التي تدل على خنق الدمقراطية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت السلطات حملة اعتقالاتها للمناضلين الشيوعيين وغيرهم من الدمقراطيين العرب المعادين للحرب العدوانية للاسبوع الثالث. وقد اعتقلت سلطات البوليس يومي الاثنين والثلاثاء هذا الاسبوع الرفيق فؤاد خوري عضو بلدية الناصرة وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق غسان حبيب، عضو سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل، والرفيق يوسف شحادة، نائب رئيس مجلس محلي كفرياسيف وعضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والرفيق رمزي خوري، عضو بلدية عكا وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والرفيق كمال غطاس عضو مجلس محلي الرامة وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في الرامة.

اعتقال ٧ في الرملة

الرملة - اعتقل البوليس، هذا الاسبوع، ٧ شباب من الرملة، استمرارا لموجة الارهاب الموجهة ضد الجماهير..

وقد نشرت صحيفة برافدا السوفييتية نبأ الاعتقالات الادارية ونشرت اذاعات كثيرة النبأ الذي نشرته البرافدا.

وعلم مراسلنا ان السلطات اطلقت سراح اربعة من كفرياسيف الذين اعتقلهم البوليس في الاسبوع الماضي، بتهمة ايواء اشخاص مطلوبين للبوليس.

وتقوم السلطة واعوانها ومئات من الزعران بالاعتداء على شيوعيين يهود يعارضون الحرب وجرى تفتيش بيت ابراشا نويمان عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

برافدا تندد بالاعتقالات

ونشرت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي، في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي خبرا عن حملة الاعتقالات التي قامت بها السلطات الاسرائيلية، في اليوم الاول من نشوب القتال وشملت عددا من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وذكرت الصحيفة اسماء كل من الرفاق زاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومنعم جرجورة عضو اللجنة المركزية، وعلي عاشور عضو هيئة تحرير صحيفة الحزب - «الاتحاد».

وجاء في خبر «برافدا» المذكور ان على الرأي العام العالمي ان يلاحظ بأن هذه الاعتقالات جرت بعد ان ندد الشيوعيون الاسرائيليون في الكنيست بسياسة زعماء اسرائيل العدوانية.

واضافت «برافدا» ان هذه الاعتقالات تثبت ان الدمقراطية لا وجود لها باي شكل من الاشكال في اسرائيل وهي تدل على محاولة لخنق العدالة.

سفارة اسرائيل تقول: مالطا يوك!

ولدى نشر خبر الاعتقالات في برافدا قامت السفارة الاسرائيلية في لندن بتكذيب نبأ الاعتقالات الجماعية وزعمت ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي توجد فيها حرية سياسية مطلقة (!)

وقد نشرت هآرتس يوم الاربعاء نبأ البرافدا حول الاعتقالات وكذلك تكذيب السفارة الاسرائيلية وفي صفحة اخرى من عددها نشرت نبأ عن اطلاق سراح بعض المعتقلين واعتقال غيرهم.

وقد اصابت اللخمة الاوساط الرسمية لدى سماع تكذيب السفارة الاسرائيلية في موسكو ولطمس فضيحة التكذيب الكاذب كتبت جريدة اليوم ٢٢-٦-٦٧ واذاعت بعض الاذاعات نبأ مختلقا مفاده ان جريدة برافدا كتبت عن اعتقال مرشيه سنيه محرر قول هعام وان تكذيب السفارة الاسرائيلية يعود الى اعتقال سنيه.. ولكن الحقيقة ان البرافدا كتبت عن الاعتقالات بالضبط كما جرت ونددت بها وما تكذيب السفارة الاسرائيلية الا مسعى لتستير غير ناجح على وجه الاعمال غير الدمقراطية. وليس من المستبعد ان الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية وجريدة اليوم التي زيفت خبر البرافدا لتهزأ منه كانت تهدف تضليل الرأي العام العربي.

.. اما قول هعام، فلم تشر الى خبر «البرافدا»، انما اكتفت بنشر تكذيب السفارة الاسرائيلية بما فيه من كلمات مسيئة للاتحاد السوفييتي وتبجحات فارغة عن الدمقراطية.

(الاتحاد ٢٠/٦/٦٧)

اعدام العقيدين المتآمرين سليم حاطوم وبدر جمعة

اميركا والمانيا الغربية تقفان وراء مؤامرة المحكومين

* دمشق - نفذ حكم الاعدام امس، بالعقيدين سليم حاطوم وزميله بدر الدين جمعه. وقد جرت محاكمتهما بعد تسللهما الى دمشق اثناء العدوان لقلب نظام الحكم.

وقد اعترف المتهمان بالمخطط الذي وضع في الثامن من ايلول في السنة المنصرمة كما اعترفا انه بعد هربهما الى الاردن قاما بالاستعداد لمؤامرة جديدة. وكانا يرسلان المتآمرين الى داخل القطر السوري. كما اعترفا باتصالهما بالدوائر الامبريالية الامريكية والالمانية الغربية.. وكانا مسؤولين عن القاء متفجرات في دمشق وتنظيم الاغتيالات والاعتماد على جهات خارجية في التنفيذ.

وقد تسللا الى دمشق بايعاز من الاستعمار ضمن مخطط غزو المنطقة: اثناء العدوان، لاقامة حكم بديل من اليمينيين والمتواطئين مع الاستعمار. وقد دخل في تقديرهما ان الحكم قد اصبح غير قادر على البقاء. ولما لم يعد بامكانهما البقاء بعد صمود الحكم في دمشق لاذا بالفرار ولكنهما سقطا في الاسر واحيلا على المحكمة الاستثنائية التي حكمت باعدامهما.

اعادة الشباب لأفلام «حرب النجوم»!

■ موجة هائلة من الاهتمام في امريكا بغزو المخلوقات الفضائية لكوكب الارض.. اكتشافات مثيرة، ومعامل بحوث، واسرار ممنوعة من التداول.

في هذا المناخ الغامض، انطلقت شائعات وروايات الذين تخيلوا رؤية مخلوقات الفضاء، وجاءت السينما الامريكية لتستفيد من كل هذه الظروف، وتعيد للأذهان سلسلة افلام حرب الكواكب.

صفقة رابحة تماما.. اكدتها مئات الملايين من الدولارات، دفعها المشاهدون عند إعادة عرض هذه الافلام بعد تحسينها وصنفرتها وبروزتها بأحدث وسائل التكنولوجيا.

وعادت الى الاسواق، افلام حرب الكواكب، والامبراطورية تضرب من جديد، وعودة جيداي.

عادت ومعها اهتمام إعلامي غير عادي.. لدرجة ان تصدرت اغلفة المجلات السياسية فضلا عن المجلات الفنية.

فمنذ اكثر من عشرين عاما، انتجت هوليوود فيلم «حرب الكواكب» الذي لم تتجاوز تكلفته حينئذ (٩) ملايين دولار، وفي اقل من اسبوعين من عرضه، استطاع الفيلم ان يحصل على اكثر من ضعف تكاليف الإنتاج، محطما بذلك كل الارقام القياسية ومتفوقا على فيلم «الفك المفترس».. معجزة سبيلبرج الشهيرة.

ومن ثم توالى إنتاج ثلاثية حرب الكواكب الشهيرة التي حطمت كل التوقعات، وخاصة توقعات مؤلفة ومخرجه جورج لوكاس.

وتدور احداث فيلم حرب الكواكب في مجرة بعيدة ونائية، في الامبراطورية الامبريالية التي يحكمها الطاغية تاركين، واللورد المرعب فادر، وكالعادة في معظم الحبكات السينمائية، فإن الفتاة في ورطة، هي الاميرة «ليا» التي تقع اسيرة لدى «تاركين» بعد ان استولت على خطط كوكب الموت، وقبل وقوعها في الاسر تنجح «ليا» في برمجة رفيقها الآلي لكي يقوم بتسجيل طلب الانقاذ والهروب من قبضة تاركين الشرير.

وبالفعل ينجح في الهروب مع رفيقه الآلي ويهبطان معا في كوكب آخر حيث يتم بيعهما على أنهما «خردة»، يقوم الفتى المغامر لوك سكاي وولكر بشرائهما ويعثر على رسالة «ليا» فيشد الرحال لإنقاذها.

يقول «لوكاس» المؤلف والمخرج: إن الطريف في الامر ان الشخصية المحورية للفيلم كانت اصلا فتاة شقراء، تدخل في العديد من المغامرات لانقاذ أخيها من كوكب الموت، ولكن العديد من التغييرات والإضافات في شخصيات وأحداث الفيلم اوصلته الى شكله النهائي.

ويضيف لوكاس: لقد اردت في البداية ان اقوم بإخراج فيلم «فلاش جوردن» تدور كل مغامراته في الفضاء الخارجي.

ولعل من اشهر بدايات الافلام، يبدأ فيلم «حرب الكواكب» بالجملة الشهيرة: (في زمن قديم، قديم، وفي مجرة بعيدة ونائية) التي سرعان ما تحولت الى أشهر جملة افتتاحية في تاريخ السينما الامريكية.

أما النسخة الجديدة من الفيلم لقد تم عرضها في اكثر من ألفي دور عرض في أنحاء الولايات المتحدة، وهذه النسخة مثل النسخة الاصلية للفيلم نجحت في الجمع بين كل العوامل التي تساعد على نجاح الفيلم التجاري والجماهيري.. فهي تشمل الغرابة والبراعة التقنية في المؤثرات، وأسلوب السهل الممتنع في الاحداث، وهو ما حاولت العديد من الافلام تقليده فيما بعد.. وفشلت، وتأتي النسخة الجديدة لتضيف الى هذه العوامل. فقد تمت إعادة تصوير بعض اللقطات، وإضافة العديد من المؤثرات للقطات القديمة.

والطريف ان عرض النسخة الجديدة للفيلم يتصادف مع «الموجة الجديدة» للإقبال على «حرب الكواكب» من ناحية وظاهرة الـVFO من ناحية اخرى، فبالفعل قامت شركة لوكاس فيلم، الشركة المنتجة بإغراق الاسواق بالعديد من المنتجات الخاصة بالفيلم، فطرحت العاب الفيديو ولعب الاطفال والـ تي شيرت وكروت المعايدة، بل وملابس مطابقة لازياء ابطال الفيلم، وخاصة الزي الخاص بفادر الحاكم الطاغية.

وكانت الخطة الاساسية تعتمد على الاحتفال بمرور عشرين عاما على إنتاج الفيلم بطريقة كلاسيكية تعتمد على العروض العامة، ولكن عندما رأى لوكاس الحالة المتردية لنيجاتيف الفيلم، قرر ان يستغل الفرصة، ومعها (١٥) مليون دولار من شركة فوكس، الشركة المنتجة لاضافة العديد من المؤثرات الجديدة التي تعتمد على استخدامات الكمبيوتر، كذلك أضاف لوكاس مركبات فضائية في الخلفية غير المتحركة في اللقطات الاصلية للفيلم.

وأخيرا يبدي لوكاس إعجابه بصورة جابا - إحدى الشخصيات الفضائية في الفيلم والتي كانت تبدو كحيوان ثديي مطاط في «عودة جيداي» النسخة الاصلية، في حين أنه استعان بالكمبيوتر في النسخة الحديثة، وعن اللقطات الحديثة يقول لوكاس: لقد اضطررنا بالطبع ان نقلل من جودة هذه اللقطات لكي لا يظهر الفرق الواضح بينها وبين اللقطات الاصلية للفيلم.

وللعين غير الخبيرة فإن الاضافة ما هي الا لمسات جمالية، ومع ذلك فإن لوكاس يقول: أنا راض فقط عن (٨٠٪) من الفيلم.. ومن يعرف.. ربما نستطيع ان نعيد الفيلم بأكمله بالاستعانة بالكمبيوتر»، وفي هذه الحالة ربما استطاع ان يغير من تسريحة شعر لوك سكاي وولكر (مارك هاميل) غير المألوفة، وكذلك شعر الاميرة «ليا» الذي يشبه الدونات!

في منتصف السبعينات، كان معظم السياسيين في امريكا يسخرون من السينما الامريكية، وافتقادها للقيم الاسرية فإن لوكاس من ناحيته يصر تماما ان للإعلام دورا رئيسيا في ترسيخ «روح الاسرة والقيم والاخلاق» في الاجيال الجديدة، وهو بهذا يندم من لقطة في احد أفلامه «انديانا جونز والكنز المفقود» الذي ينجح فيه انديانا في قتل احد العرب بمسدسه.

وكذلك فإن احد التغييرات الاساسية في فيلم حرب الكواكب بعد ان يقتل هان سولو إحدى الشخصيات الخضراء (جريدو)، في حين ان النسخة الجديدة تظهر بوضوح شديد ان سولو قتله دفاعا عن النفس، وبعد ان حاول جريدو قتله اولا!!

ويتعرض لوكاس للعديد من الانتقادات حيث يتم تصنيف أفلامه، بأنها الافلام السريعة الحركة والقليلة المضمون، وإن كانت تعتمد على المؤثرات بشكل كبير، ويرد لوكاس: لو كان الامر كذلك لما استمرت هذه الافلام لمدة عشرين عاما، ولما حققت كل هذه الايرادات الهائلة، ويصف لوكاس افلامه على انها «علاقة حب» وليست مجرد «علاقة عابرة»، فلو كانت مجرد علاقة عابرة لما استمر الناس في تذكره، وفي الحديث عنه حتى بعد عشرين عاما.

وثلاثية حرب الكواكب هي: «حرب الكواكب» ١٩٧٧، «الامبراطورية تضرب ثانية» عام ١٩٨٠، وأخيرا «عودة جيداي» عام ١٩٨٣.

(داليا حامد)

أغنية الأسبوع

أي مكان من أجلك
غناء: فريق: باكستريت بويز

Back street Boys
Any Where For You

(Ooh yeah)
I'd go anywhere for you
Anywhere you asked me to
I'd do anything for you (anything)
Anything you want me to (ooh hey baby)
I'd walk halfway around the world
For just one kiss from you
Far beyond the call of love
The sun, the stars, the moon
As long as your love's there to lead me (ooh)
I won't lose my way, believe me
Even through the darkest night you know
(Chorus)
I'd go anywere for you
Anywhere you asked me to
I'd do anything for you
Anything you want me to
Your love as far as I can see
Is all I'm ever gonna need
There's one thing for sure
I know it's true
(Iknow it's true)
Baby, I'd go anywhere for you
For you
I used to think that dreams were just
For sentimental fools
And I'd never find someone
Who'd give their love so true
But I knew the very minute (ooh)
Couldn't live my whole life without you in it
And now I want the whole wide world to know
(Repeat chorus)
Hey baby, (hey) hey baby, (oh yeah) hey baby, now ooh
Hey baby (hey baby) hey baby (ooh)
I'd go anywhere for you
Anywhere you asked me to (oh yeah)
I'd do anything for you
Anything you want me to
Your love as far as I can see
(I can see)
Is all I'm ever gonna need
There's one thing for sure
I know it's true
(I know it's true, I know it's true)
Baby, I'd go anywhere for you (oh, anywhere)
Anywhere you asked me to
(I'd do anyting)
I'd do anything for you
(Oh, whatever you want to, oh yeah)
Anything you want me to (oh baby, yeah)
Your love as far as I can see
Is all I'm ever gonna need
There's one thing for sure
I know it's true (ooh)
Baby, I'd o anywhere for you
For you

(أوه ياه) - سأذهب لأي مكان من أجلك أي مكان تطلبينه مني
سأفعل أي شيء من أجلك
أي شيء تريدينه مني (أوه هاي حبيبتي)
سوف أمشي حول العالم من أجل قبلة واحدة منك
أجري سريعا من أجل مكالمة حب
الشمس النجوم القمر كلهم يقودوني لحبك
لا أريد أن أفقد طريقي
صدقيني حتى من خلال الليل المظلم هل تعلمين
(كورس)
سأذهب لأي مكان من اجلك
سأفعل أي شيء تطلبينه مني
سأفعل أي شيء من أجلك أي شيء تريدينه
حبك مهما يبعد قريب مني لكي أراه انه كل ما احتاجه
هنالك شيء واحد مؤكد أعلم انها الحقيقة (أعلم انها الحقيقة)
حبيبتي سأذهب لأي مكان من اجلك - من أجلك
اعتدت الاعتقاد بأن الأحلام هي فقط من أجل العواطف الحمقاء
ولم أجد شخصا واحدا أعطى حبه بصداقة
ولكني أعلم كل الحالة (أوه) لا أستطيع العيش بدونك
والآن أريد أن يعلم كل العالم
(كرر الكورس)
هاي حبيبتي هاي حبيبتي (أوه ياه)
سأذهب لأي مكان من أجلك أي مكان تطلبينه (أوه ياه)
سأفعل أي شيء من أجلك، أي شيء تريدينه مني
حبك مهما يبعد فأنا أراه (أراه) انه كل ما احتاجه
يوجد شيء واحد مؤكد. أعلم أنها الحقيقة (أعلم أنها الحقيقة)
حبيبتي سأذهب لأي مكان من أجلك (أوه أي مكان)
أي مكان تطلبينه مني (سأفعل أي شيء) سأفعل من أجلك
مهما يكن ما تريدينه أي شيء تريدينه (أوه يا حبيبتي)
حبك مهما يبعد قريبه مني وأراه إنه كل ما احتاجه
يوجد شيء واحد مؤكد أعلم أنها الحقيقة
سأفعل أي شيء من أجلك - من أجلك

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٦/١٢

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - العملاق والاقزام. صور متحركة.
٨,٢٥ - محاربو الزمن - فيلم صور متحركة.
١٠,٠٠ - الفيلم السينمائي «قصة دوريست الصغيرة».
١٣,٠٠ - فيلم غنائي.
١٤,١٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
١٤,٣٥ - شألتيئيل كوفاك.
١٥,٠٠ - اوتوتو. هواء.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - يلدودس.
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف - عربة اذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - نهاية العالم - الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - «اسرائيل الثالثة» مسلسل في ثلاثة اجزاء. الاول: حكم ذاتي في تل ابيب.
٢١,٥٥ - اوري زوهر ٢. مقابلات.
٢٢,٤٥ - بيت اليوت.
٢٣,٤٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - تريكي - الحلقة(٣٨).
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٥٤).
١١,٠٠ - هدوء مزعوم. الحلقة الاولى.
١٢,٠٠ - بينوكيو. الحلقة العاشرة.
١٢,٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة(٥٦) «هذه نكودك».
١٣,٠٠ - كايت وايلي. «نساء عاملات».
١٣,٣٠ - الباب المفتوح. «متدين - علماني».
١٤,٠٠ - دغراسي «التجربة».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٨٨).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا - الحلقة(١٩).
١٨,٣٠ - «شارع هاديسون» - الحلقة(١٥).
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(٣٣).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم الطريق.
٢٠,٣١ - برنامج تحقيق - الجزء الاول.
٢١,٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٥ - برنامج تحقيق - الجزء الثاني.
٢٣,٢٥ - «فبروني والاصدقاء» - الجزء الاول.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - مع الافلام.
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٠ - ستارسكي وهاتش.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● «فبروني والاصدقاء» - الجزء الاول، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥)

افقيا:
١) اغنية فيروزية.
٢) «... .... المتنبي» - قاعدا(معكوسة).
٣) مجموعة(معكوسة) - يلخص.
٤) عكس «فرع» - صاحب - اشتعل.
٥) حرف - ضمير - كلمة - جواب.
٦) نعمة - للتمني(معكوسة).
٧) مسببات(معكوسة) - للتمني.
٨) يكسوه اللحم - «جمال عبد الـ....»
٩) كاد ينام - حرف جر - «ابو القاسم الـ....»(الشاعر).
١٠) كواكب - الاسم الثاني لحامي الارض الراحل.
١١) عاصمة عربية - الة عزف.

عموديا:
١) مؤرخ عربي اشتهر بمقدمته(معكوسة).
٢) شتيمة - انصال.
٣) فيلسوف يوناني(معكوسة) - جدار.
٤) شجر شائك(معكوسة) - علم مذكر(معكوسة) - سقي.
٥) كاتب سوري.
٦) ذو رائحة طيبة - حرف جر.
٧) متماثلان - رباط زواج.
٨) كبير (للشر) - رسمن(على الحجارة/معكوسة).
٩) ضمير(معكوسة) - حرف مكرر.
١٠) شاعر مصري.
١١) من مؤلفات الفيلسوف اليوناني المذكور في السطر الثالث.

حل لغز (٢٤)

افقيا:
١) امرأة ايلة للسقوط.
٢) عمار - س.س.
٣) هدهد - ساعد - برق.
٤) دردنيع - م.م.م - زينب.
٥) حس - حل - ري - و.هـ.ا.ا.م.
٦) عق - سبعون - يس - حر.
٧) عباس - ليت - نا - يم.
٨) مدح - يا - نال - اسد.
٩) دام - دل - كمال.
١٠) شلل - لب - أبي.
١١) رعى - جن - ر.ر. - وهى.
١٢) ال - سرت - ولع - رنات.
١٣) محمود ياسين - في.
١٤) مي - جراد - اه - ارلب.
١٥) جد - جم - قل.

عموديا:
١) أ - ع.هـ.د.س - عمد - رانيا.
٢) ممدوح عبد الحليم.
٣) نهار - العاق.
٤) اردن - ساجد.
٥) جلس - يد - جرير.
٦) اسس - حب - الانتعاب.
٧) يسأم - عن - ود.
٨) عمرو بن كلثوم.
٩) د.م.ي.ن.ت.أ - خام.
١٠) لل - رجمه.
١١) قزوين - مار.
١٢) ر.هـ.س.أ - اب - رفاق.
١٣) فرينا - الباتور.
١٤) باريس - اه - نا.
١٥) طبل - محمد فوزي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٦/١٢، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة

اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٦°
● حيفا وضواحيها - ٢٧°
● ايلات - ٣٦°
● جبال الجليل - ٢٤°
● المروج الشمالية - ٣٠°
● جبال المركز والجنوب - ٢٤°
● السهل الداخلي - ٢٩°
● السهل الساحلي - ٢٦°
● النقب الشمالي - ٣٠°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٤٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية بين هادئة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٠١٠ ش.ج
● مارك الماني*	١,٩٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٦٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٠٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٤٦٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٢١٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٤١ - ٣,٤٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا .

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الحظ الى جانبك هذه الفترة ويدعمك في كل تحركاتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تعتمد على الحظ. الحبيب بدأ الاقتراب منك رويدا رويدا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا داعي للتسرع خاصة في الامور العاطفية. امورك على ما يرام.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
غاضب، عالج امورك بروية فالطرف الثاني بدأ يثبت ثقته بك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول ان لا تكون عنيدا فهذا ليس بمصلحتك. تتمتع بوقتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تفتش دائما عن التجدد في علاقاتك. حب جديد.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت لا تسمح لاحد ان يملي عليك اوامره. تنقصك الدبلوماسية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
طبيعتك شبيهة بالطقس، بعض الغيوم في حياتك. لا تقدم على اي عمل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تشعر بمحبة واهتمام المحيطين بك. كلمتك مسموعة في العمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
بامكانك ان تقرر امور العمل اليوم. فليس من معوقات امامك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الحب ضروري بالنسبة لك مع انك متردد بعض الشيء.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تجنب الظنون من كلام تسمعه. الحب والاخلاص الدعامة الاساسية للعاطفة.

اعلان ابطال حجز

وفقا لقانون العقارات ١٩٦٥ بند ١٥٧ يعلن الموقعون ادناه عن طلب ابطال حجز على (٣/٢) من قسيمة (٢١) بلوك ١٧٣٩٤ في ملف رقم ٥٧/٢، ٥٧/٣ في مؤسسة تسجيل العقارات الناصرة.
كل من يرغب بالاعتراض لابطال الحجز عليه الاعتراض كتابيا خلال الفترة الزمنية المحددة في القانون المذكور اعلاه. ان لم يكن ذلك يبطل الحجز.

ابناء المرحوم محمد يوسف طه
علي يوسف طه

شكر على تعاز

آل خوري وآل جهشان في الرامة والمغار يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة ابنهم الغالي المأسوف على شبابه:

العامل الاجتماعي
وائل نمر سليم خوري

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، او بارسال اكاليل وباقات الزهور او بارسال البرقيات عبر البريد او الفاكس.
نشكر لهم حسن العزاء ولا اراكم الله مكروها بعزيز
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل جبالي في الطيبة والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة وفي الخارج بوفاة المأسوف عليه

صبحي محمود جبالي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة
الطيبة